

رنا جلال

انكم سعداء ولكن د:صلاح سالطان

> ماتش الجزائر محمود داوود





" زيارة خاصة من الدكتور الشيخ محمد العريفي لشباب مبادرة اهلا "

www.ahlan-group.com into@ahlan-group.com





احلا میں ا

مجلة شبابية تصدر عن مبادرة أهلا للتعريف بالإسلام



منسق عام : لمياء رشاد

رئيس التحرير: رنا جلال

المدير التنفيذي: نجلاء عثمان

القسم الفني : أحمد شوقي

قسم التحقيقات : هدى أحمد

علاقات عامة : سمر الموجي

الأرشيف: رانيا عزالي

مدير فريق المراجعة : عبد الله جابر

مسئول إعلامي : حنان عبد الرحمن

مسئول فريق التصوير : رغدة عبدالله

للتواصل معانا





المقال الافتتاحي.. قرأت الكلمة مرات.. أي مقال؟ وأية افتتاحية؟ وتذكرت أن الله من على، أعتقد أن تساؤلكم الآن من على بماذا؟ حسن، دعوني أحكي بإختصارعما كنت فيه من أحلام تحققت بفضل الله.

لقد التحقت بكلية الصحافة، وكم كانت سعادتي يومًا بعد يوم لحبي الشديد العجيب لهذا المجال، ولكن قدر الله لي أن لا أعمل به بعد تخرجي بمدة.. وذلك لأن كنت أرفض أن أضع قلمًا في غير مكانه أو بمعني أن أضع قلمًا في شيء لا قيمة له، وللتوضيح أكثر أحببت أن أكتب ما يفيد ديني أولا ثم مجتمعي .. ونظرًا لأن مجال الصحافة كان غالبيته مهتمين بالفن الجميل، أو تحقيقات لا تغني ولا تثمن، لذلك قررت أن أكمل دراساتي العلى العلها تفيد. المهم وهذا فعلا المهم أن الله من على بأن أعمل في مجالي وفي شئ قيم وهي الدعوة والعمل لله دون مقابل.. يا الله.. حقا هو كريمٌ يرزقك من حيث لا تحتسب وأعتقد أن هذا هو المعني الحقيقي أن من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه!! وها أنا أكتب مقال افتتاحي في مجلة أهلا حدوتة دعوية، أحببت أن يكون عن تجربتي باختصار شديد حتى لا يصاب أحد بالملل ولا تكون آخر مرة أكتب فيها .

أن يكون عندك هم تعيش له وطموح، وأن يكون عندك أمل وحلم هذا لا يعني أنك إنسان مختلف ولكن يعني أنك إنسان طبيعي خلقه الله ليعيش هذه الحياة، وهي النجاح والفشل، الأمل واليأس حياة طبيعية ولكن يغلب على المؤمن أن يكون على حال الإيمان والأمل والنجاح فقط بالسعي والتوكل على الله.

إلي كل مسلم ومسلمة، انهض اليوم لا تنتظر من أحد أن يجلب لك زهورا، ازرع حديقتك بنفسك لتجني ثمارها في الدنيا والأخرة، ابنِ لنفسك مجدا واصنع لحياتك تاريخًا، الكون كله يتحرك والحياة كلها تتغير، فلم لا تتغير أنت؟! فجّر طاقتك واجعل هذه الطاقة في أعمال خير تنفع بها دينك وبلدك وأمتك التي أنت منتسب لها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات خاطب فيها غلام، كم هذه الكلمات رائعة وشاملة لكل شاب على الطريق، قال: يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف"

رفعت الأقلام وجفت الصحف.

اليأس ليس في قاموس المؤمن، والقصص كثيرة، قصص لأصحاب همم وكيف أوصلتهم همتهم لكل ما أرادوه، لذلك ومن خلال المجلة، أود وبكل طاقتي أن تصل رسالتنا من خلال هذه المجلة وأن أعبر عن كل ما أريد أن أعبر عنه في الدعوة إلي الدين من خلال نشرالأخلاق والسنن والقصص والتاريخ والنجاح والمشاكل التي يمر بها جيلنا والعمل على حلها، هذا هو هدف المجلة وهدف كل من يكتب في مجلتنا، فالله المستعان وعليه التكلان!!





بقلم: صهيب القاهري

أسياب تفرق المسلمين

بقلم: ممدوح السيد

الإعجاز العلمي للقرآن في النمل بقلم: سمر الموجي

أدر النصيدة

بقلم: نجالاء عثمان

الفراعة بقلم: عبد الله جابر



بمسعانا في طريق الأخلاق فيه غايتنا، وفي جولتنا ببستان رياحينه وزهراته الخيرات الحسان، توقفنا في العدد السابق عند السيدة فاطمة بنت محمد (روزي) ورضي الله عنها، ونكمل اليوم جولتنا نتلمس فيها عبير سيرتها العطرة ونتناول::

زواجها:

تزوجها علي بن أبي طالب، ولم يكن يملك من المال ما يقدمه لها كصداق، وعندما سأله أبوها (﴿) عما يمتلكه كي يقدمه مهرا لابنته لم يكن معه إلا درعه فوافق الرسول على أن يكون هذا الدرع هو مهر علي لفاطمة، لم يكلفه الرسول ما لا يطيق كي يصدق به ابنته ضاربا لنا مثلا في أهمية الاتزان في تحديد المهور، وعدم المبالغة فيها، ومؤكدا على أن البركة في الزواج لا تأتي من كثرة الإنفاق، ولكن مما يزين المرأة والرجل من الدين والأخلاق.

أولادها:

آثر الله فاطمة بالنعمة الكبرى فحصر في ولدها ذرية نبيه (هِ) حيث رزقت بعد زواجها من علي بابنها الأول الحسن، وبعده بعام رزقت بالحسين، وتفتح قلب الرسول لحفيديه الحسن والحسين، وغمرهما بالحب والحنان، ثم تتابعت الذرية المباركة حيث رزقت فاطمة بزينب ثم أم كلثوم.

زهدها وصبرها:

تعلمت فاطمة الزهد على يد أشرف خلق الله، فلم يرض أن يراها تلبس الحلي، وأمرها ببيعها والتصدق بثمنها، وكان الرسول يفعل ذلك معها لأنه أحب لها أن تكون مثالا للصبر والزهد كما كان هو، ولتتبوأ بجدارة منزلة سيدة نساء العالمين يوم القيامة، ولم يفعل ذلك إلا لحبه الشديد لها ذلك الحب الذي بلغ به أنه كان حريصا - في حال وجوده خارج المدينة لسفر – أن يكون بيت فاطمة هو أول بيت يدخله قبل زوجاته.

وبلغ من حب الرسول(﴿﴿﴿﴾) لفاطمة أنه رفض زواج علي- كرم الله وجهه-عليها رغم أن الشرع حلل التعدد، فعل الرسول ذلك؛ رعاية لمشاعرها، وأيضا لأن العروس التي نوى علي الزواج بها كانت بنتا لأبي جهل، فرفض الرسول أن تجتمع ابنة رسول الله مع بنت عدو الله، وأكد لعلي أنه لا يصرم حلالا ولا يصل حراما، و أن عليه إذا أراد اتصام الزيجة أن يطلق فاطمة أولا، فأعرض علي عن تلك الزيجة وتمسك بزوجه ممتثلا لأمر الرسول الكريم.

وفي مسعى الرسول الكريم (﴿ التثبيت ابنته وتعليمها الصبر كان ذلك الموقف الذي اتخذه نبينا عندما ذهبت إليه فاطمة تشكو كثرة أعمال المنزل التي كانت تؤديها مما أرهقها وأثر على صحتها، وطلبت من والدها خادما يساعدها وشجعها على ذلك على بن أبي طالب زوجها بعد أن رق قلبه لحالها، وهي تقوم بهذه الخدمة الشاقة، ولكن الرسول قال لهما: " أفلا أعلمكما ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما، فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربع وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان."

الصبر تلك القيمة العالية التي أراد الرسول أن يرسخها في نفس ابنته وأن يعلمها كيف تكافح من أجل هدف نبيل هو الجنة بنعيمها، فأيقنت أن الكفاح والتعب في الحياة الدنيا لا يقارن أبدا بما ينتظرها من نعيم الجنة، وجعلت من آيات الصبر في القرآن دافعا لها كي تستمر في الجنة، وجعلت من آيات الصبر في القرآن دافعا لها كي تستمر في مسيرتها آملة في الجائزة الكبرى التي أعدت لها في الآخرة، و كان قول الله تعالى "وبشر الصابرين" هو تلك الطاقة التي تحركها للتغلب على صعاب حياتها.

ولا أجد لنا نحن المسلمات أفضل من فاطمة بنت محمد مثلا أعلى نسير على خطاه في الصبر والجلد والزهد.

حوارنا مستمر حول السيدة فاطمة نتناول العدد القادم حياءها وقوة شخصيتها في المطالبة بحقوقها، وأدبها وكثير من التفاصيل حتى موعد لقائها بربها الكريم ،وحتى يحين لقاؤنا.. استودعكم الله!

بقلم : إيمان ثابت



عَنْ أَبِي هُرَيْرَة رضى الله عنه قالَ، قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إماطة الأذى عن الطريق صندقة ...

Abu Hurairah (May Allah be pleased with him) reported: Messenger of Allah (PBUH) said:

Removing something harmful from the road is sadaqa....





إذا سألتك عن العشرة المبشرين بالجنة قد تذكر منهم الخلفاء الأربعة أو عبدالرحمن بن عوف أو سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنهم. أما إذا سألت عن سعيد بن زيد سنجد أن القليل مِنّا يعرفه, والأقل منا يعرف الكثير عن سيرته, على الرغم من أنه أحد العشرة المبشرين بالجنة! هل تعرف أنه كان سببا في دخول واحد من أعظم الشخصيات في تاريخ الإسلام؟ هل تعرف أن أباه كان على الحنيفية ملة سيدنا إبراهيم عليه السلام؟ هل تعرف....... . دعونا نعرف عنه القليل.

من هو؟

هـ و سعيد بـن زيـد بـن عمـرو بـن نفيـل القرشـي العـدوي. ابـن عـم عمـر بـن الخطـاب وصهـره (زوج أختـه). زوجـه فاطمـة بنـت الخطـاب. أخته(عاتكـة) زوج عمر بن الخطاب.

كان من السابقين الأوليين الذين أسلموا في بداية دعوة النبى ﴿ أسلم على يد أبي بكر الصديق. شهد الغزوات كلها عدا غزوة بدر. كما شهد معركة اليرموك عام ١٥ه (وهي من أهم المعارك في تاريخ الإسلام).

كان والـده مـن المُوَحُديـن, رفـض الكفـر الـذي عليـه قومـه واتبـع ملـة سيدنا إبراهيـم عليـه السـلام. أخبـره راهـب ذات مـرة أنـه سـيخرج فـي قومـه نبـيُ يُبعـث بملـة سـيدنا إبراهيـم عليـه السـلام. فقـال فـي رمقـه الأخيـر قبـل أن يمـوت "اللهـم إن كنـت حرمتنـي هـذا الخيـر فـلا تحـرم منـه ابني سعيد". فاستجاب الله دعوته.

ميزان في ميزان

اشترك سعيد في موقف من أهم المواقف, فقد كان هو وامرأته سببًا في إسلام الفاروق عمر بن الخطاب. ذُكرت روايات كثيرة في إسلام عمر, نذكر منها (باختصار): أن عمر خرج حاملا السيف يريد قتل النبى فقابله شخص وهو في الطريق وأخبره أن أخته وزوجها قد دخلوا الإسلام وهما الأن في بيته مع خباب بن الارت (وكان خباب يعلمهما القران).

فذهب عمر إلي بيته غاضبا, فلما سمع خباب صوت عمر اختباً في مكان بالبيت. فدخل عمر البيت بعنف وقال لسعيد وأخته: فلعلكما قد صبأتما؟.فوقف سعيد وقفة المؤمن القوي المتمسك بدينه وقال:أرأيت يا عمر إن كان الحق في غير دينك! فبطش به عمر (ولك أن تتخيل ما حدث له) فدافعت عنه فاطمة... إلي نهاية القصة والتي انتهت بإسلام عمر, ليكون(بإسلامه) فتح عظيم للإسلام والمسلمين. من هذه القصة نجد أن كل الحسنات التي في ميزان عمر ستكون في ميزان سعيد وزوجه – إن شاء الله -.

أعظم بُشري

يا لهامن سعادة غامرة إذا علمت أنك من أهل الجنة. بَشَرالنبي عدا من صحابت رضوان الله عليهم بالجنة, وكان منهم سعيد بن زيد, ففي حديث عبد الرحمن بن عوف – حديث العشرة المبشرين بالجنة - أن رسول الله على قال: " ابُو بَكُر فِي الْجَنّة، وَعُمَرُ فِي الْجَنّة، وَعُمْنُ فِي الْجَنّة، وَعُبْدُ فِي الْجَنّة، وَعُلْمَة فِي الْجَنّة، وَالزُبَيْرُ فِي الْجَنّة، وَعَبْدُ الرّحمن بن عُوفٍ فِي الْجَنّة، وَسَعْدُ فِي الْجَنّة، وَالزُبَيْرُ فِي الْجَنّة، وَالْرُبيْرُ فِي الْجَنّة، وَالْرَمْذي).

(فائــدة: ليســهل عليــك حفــظ العشــرة المبشــرين بالجنــة أحفــظ معــي (بالإضافة إلي الخلفاء الأربع) هذا البيت من الشعر:

سعد سعيد بن عوف طلحة أبوعبيدة والزبير سادة غرر

خاتمة.

إن الثبات على الحق والتمسك به أمر واجب على كل مسلم, ووسيلة لدخول الجنة, وإن ما فعله سعيد بن زيد أمام عمر بن الخطاب (على الرغم من قوة عمر) أكبر مثال على ذلك. نسأل الله الثبات على الحق, وأن يُلحقنا بسعيد والرسول ،

بقلم صهيب القاهري

إسالنا

ما أسباب تفرق المسلمين رغم دعوة الإسلام للوحدة ؟

الرد على الشبهة:

١ - لا ينكر أحد أن الشعوب الإسلامية في عصرنا الحاضر متفرقة ومتنازعة فيما بينها، فهذا واقع ملموس لا يحتاج إلي برهان. ولكن هذا يُعد مرحلة في تاريخ المسلمين شأنهم في ذلك شأن بقية الشعوب والأمم الأخرى. ولا يعني ذلك أنهم سيظلون كذلك إلي الأبد. وكما استطاعت الشعوب الأوروبية أن تتغلب على عوامل الفرقة والتنازع فيما بينها والتي أدت إلي حربين عالميتين شهدهما القرن العشرون - فإن الشعوب الإسلامية ستستطيع في مستقبل الأيام أن تتغلب أيضًا على عوامل الفرقة فيما بينها، والبحث عن صيغة ملائمة للتعاون المثمر من أجل مصلحة المجتمعات الإسلامية كلها.

وهناك محاولات مستمرة في هذا الصدد وإن كانت بطيئة وذات تأثير محدود ومتواضع مثل منظمة المؤتمر الإسلامى التي تضم كل الدول الإسلامية، إلا أنه يمكن تطوير العمل في هذه المنظمة وغيرها من منظمات إسلامية أخرى للوصول بها إلي مرحلة متقدمة من التعاون الأوثق. وللأمة الإسلامية في تعاليم الإسلام في الوحدة والتعاون والتآلف والتكافل أعظم سند يضمن لها نجاح هذه المحاولات في مستقبل الأيام.

٣ ـ الإسلام في مصادره الأصلية يدعو إلي الوحدة والتضامن ويحذر من الفرقة والتنازع "واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا" (١)، ويدعو إلي الشعور بآلام الآخرين والمشاركة في تخفيفها، ويجعل الأمة كلها مثل الجسد الواحد ـ كما يقول النبي (﴿) "إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى" (٣). ويعتبر الإسلام رابطة العقيدة بمنزلة رابطة الأخوة: (إنما المؤمنون إخوة) (٣). وحينما هاجر النبي (﴿) إلي المدينة آخى بين المهاجرين والأنصار، فأصبحوا إخوة متحابين متضامنين في البأساء والضراء. وآيات القرآن وأحاديث النبي (﴿) في ذلك أكثر من أن تحصى.

٣ ـ هناك أسباب خارجية كثيرة أدت إلي الانقسام والفرقة بين المسلمين في العصر الحديث؛ وترجع هذه الأسباب في قدر كبير منها إلي الفترة التي هيمن فيها الاستعمار على بلاد العالم الإسلامى. وعندما رحل ترك مشكلات عديدة كانت سببًا فيها مثل مشكلات الحدود، وكانت القاعدة التي على أساسها خطط لسياساته هي مبدأ: "فَرُق تُسُد". ومن هنا عمل على إحياء العصبيات العرقية بين شعوب البلاد المستعمرة. وقام بنهب خيرات هذه البلاد، وأدى ذلك إلي إفقارها وتخلفها الحضاري الذي لا تزال آثاره باقية حتى اليوم. ولا تزال معظم شعوب العالم الإسلامي تعاني من المشكلات التي خلفها الاستعمار.

٤ ـ انشغل المسلمون بالمشكلات الكثيرة التي خلفها الاستعمار وغفلوا عن
 تعاليم الإسلام في الوحدة والتضامن.

ولكن الشعوب الإسلامية لا تزال تحن إلي وحدة جهودها، وتضامنها فيما بينها، وتجميع قواها في سبيل الخير لهذه الشعوب جميعها. ولا يزال المسلم في أى بلد إسلامي يشعر بآلام المسلمين في مناطق العالم المختلفة بوصفه جزءٌ من الأمة الإسلامية. وهذا من شأنه أن يعمل على توفير أساس راسخ لمحاولات إعادة التضامن والوحدة بين أقطار العالم الإسلامي، بمعنى توحيد الجهود والتكامل فيما بينها في ميادين الثقافة والاقتصاد والسياسة والأمن، وتبادل الخبرات والمنافع، وكل ما يعود على المسلمين بالخير، مما يجعلهم أقدر على القيام بدور فعًال في ترسيخ قواعد السلام والأمن في العالم كله.

بقلم ممدوح السيد

الإعجاز العلمي للقرآن في النمل



(وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنُ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ {١٧} حَتَّى إِذَا أَتُوا عَلَى وَادِي النُمُل قَالَتْ نَمُلَةٌ يَا أَيُّهَا النُمُلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنُكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {١٨} فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبُ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتُكَ الْتِي أَنْعَمْتَ على وَعَلَى وَالِدَيُّ وَأَنْ أَعْمَلُ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلُنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) (سورة النمل: ١٧-١٩)

يحكي لنا الحق سبحانه وتعالى قصة النملة التي شاهدت سيدنا سليمان -عليه السلام- وجنوده وهم يجتازون الوادي الذي تعيش فيه، فما كان منها إلا أن طلبت من رفاقها أن يدخلوا مساكنهم تحت سطح الأرض حتى لا تدوسهم الأقدام.

قصة جميلة سردها القران الكريم عن النبي سليمان عليه السلام والنمل، لكن الأجمل أنه يوجد إعجاز قرآني عظيم بيّنه الله تعالى لنا في هذه الآيات: ١- "لَا يَحُطِمَنّكُمُ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ" أكد العلماء أن للنمل هيكل عظمي خارجي صلب جداً يسمى exoskeleton ولذلك فإن النملة لدى تعرضها لأي ضغط فإنها تتحطم، وتشير دراسات جديدة أيضًا إلي أن جسم النمل يتركب معظمه من كمية كبيرة من السليكون الذي يدخل في صناعة الزجاج, والتحطيم هو أنسب الأوصاف للفعل الدال على التكسير والتهشيم.

٢ - "حَتَّى إِذَا أَتَوًا عَلَى وَادِ النَّمُلِ قَالَتُ نَمُلَةً" أثبت العلماء بعد دراسة طويلة لعالم النمل أن النمل من أكثر الحشرات تنظيمًا، ولديه وسائل للتواصل والتخاطب عن بعد، وذلك من خلال إفراز مواد خاصة تنتشر رائحتها في كل اتجاه، وتميزها بقية النملات وتفهمها. ولم يكن عجيبًا أن نجد أحد علماء التاريخ الطبيعي وهو(رويال وكنسون) قد صنف كتابًا مهمًا جعل عنوانه "شخصية الحشرات".

ونشرت صحيفة (التايمز البريطانية الشهيرة) مقالاً في عددها الصادر بتاريخ ٦ فبراير ٢٠٠٩ تحت عنوان:

Hills are alive with the sound of ants - talking to each other (التلال حية بأصوات النمل وهو يتحدث مع بعضه البعض). المقال يتحدث عن اكتشافات علمية جديدة تتعلق بخاصية التخاطب وتبادل الحديث في مملكة النمل. ويذكر المقال أن الاكتشافات الحديثة قد بينت أن لغة التخاطب عند النمل متطورة ومتقدمة على نحو كبير أكبر مما كان يعتقد قبل ذلك، وأن التطور الحديث في مجال التكنولوجيا الصوتية قد مكن العلماء من اكتشاف أن النمل يتحدث مع بعضه البعض بصورة دورية.

فأكد البرفسور جيرمي توماس من جامعة أكسفورد أنه من خلال وضع ميكروفونات وسماعات دقيقة في أعشاش النمل تمكن الباحثون من إثبات أن الملكة تصدر الأوامر للعمال).

٣- لقد أشار القرآن الكريم إلى حقيقة علمية كبيرة وهي ذكاء النمل وقدرته على المحاكمة العقلية والفكرية ومواجهة الأخطار فقد استطاعت نملة صغيرة من تحديد مكان سليمان والطريق الذي سوف يمر به، ولقد كشف العلم الحديث عن بعض العجائب من سلوك النمل الذكي وتطور جهازها العصبي فعند دراسته تحت المجهر يظهر لنا أن مخ النملة يتكون من فصين رئيسيين يشبه مخ الإنسان، ومن مراكز عصبية متطورة وخلايا حساسة.



٤- جمعت هذه الآية عشر أنواع من الخطاب في موطن واحد, وهذه الأنواع هي: النداء والتنبيه والتسمية والأمر والنص والتحذير والتخصيص والتفهيم والتعميم والاعتذار. قال ابن القيم عن هذه النملة: «ويكفي في فطنتها ما نص الله عز وجل في كتابه من قولها لجماعة النمل وقد رأت سليمان عليه السلام وجنوده فاشتملت نصيحتها مع الاختصار على هذه الأنواع العشرة ولذلك أعجب سليمان قولها, وتبسم ضاحكًا منها, وسأل الله أن يوزعه شكر نعمته عليه لما سمع كلامها.

أعجبتكم القصة والإعجاز القرآني العظيم، تعالُوا نحمد الله على عظمة الاسلام وعلى نعم الله علينا ، سبحان الله و بحمده ..سبحان الله العظيم.

بقلم سمر الموجي



(۲) أدب النياصيح

إخوتي في الله تحدثت إليكم في العدد الماضي عن أدب الكلمة وفنها وقدمت بها الحديث عن أدب النصيحة لأن نصح الناس له آداب وأخلاقيات, وكذلك المنصوح لابد له من أدب في تلقي النصيحة.

والنصيصة كلمة يُعبر بها عن إرادة الخير للغير فتلك غايتها وهدفها, فلا يستقيم أن نريد الخير للناس ثم نجرح مشاعرهم بكلماتنا أو نطلقها دون تفكير غير عابئين بوقع كلماتنا عليهم ..

وبداية ليعلم كل منا وهو ينصح أخاه أن الله أقامه في مقام دعوة وإصلاح ولكن ذلك لايعني أنه قد خلا من العيوب وبرأ من الأفات، فكل منا صاحب عيب ولكنه مأمور أن ينصح لأخيه ويقوّمه، كما أن أخاه مأمور بذلك تجاهه أيضًا، فإذا وقر ذلك في القلب لم يتكبر أحد على أحد.

أدب الناصح:

١- الإخلاص: لابد للناصح أن يتحلى بهذه العبادة القلبية, فيكون مخلصًا لله تعإلي فيما يقول وماينصح ولا يبتغي الأجرالا من الله وحده, ولاتكون نصيحته رغبة في ظهور علمه وتجهيل الآخرين أو تحقيرهم وفضحهم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلي الله ورسوله فهجرته إلي الله ورسوله أو إلي امرأة ينكحها، فهجرته إلي ما هاجر إليه"

٢- العلم بما يُنْصَح به ولايكفي أن يكون قد سمع قولًا ما في مسألة فسارع بقوله دون معرفة دليل قوله والأقوال التي تخالفه أيضًا إن كان في المسألة خلافًا حتى يكون أمينًا في النصح؛ والعلم أيضًا بحكم المسألة التي ينصح بفعلها أو تركها وهذا لكي لا ينصح بترك أمر يراه هو منكرًا، ويكون غير ذلك.

٣- استعمال الطريقة المناسبة في النصح، يُفضل لـو اختـار الزمـان والمـكان المناسب وذلـك حسب علمـه بمـن ينصحـه ويجـب أن يتحلـى بالحكمـة والموعظـة الحسـنة والليـن، قـال تعالـي: {ادْعُ الـي سَـبِيلِ رَبِّـكَ بِالْحِكْمَـةِ وَالْمَوْعِظَـةِ الْحَسَـنَةِ وَجَادِلُهُـم بِالَّتِـي هِـيَ أَحْسَـنُ إِنَّ رَبِّـكَ هُـوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ} (النحل:١٢٥)

٤- النصح في السر فهو أفضل وأحرى بتقبل النصيحة، ويجلب المحبة والود وأما النصح في العلن فإنه يغلق قلب المنصوح، لأن الكلام قد يحرجه أو يشعره بالذلة أمام الآخرين, خاصة إن كان ذو شأن في أهله.
قال الشافعي رحمه الله:

تعمدني بنصحك في انفرادي * وجنبني النصيحة في الجماعة فإن النصح بـيـن الـناس نوع * من التوبيخ لا أرضى استماعه

عدم كتمان النصيحة والحرص على الخير للمنصوح وهذا دأب الأنبياء وهم خير الناصحين والمسلم له حق النصح والتوجيه والإرشاد لما فيه الخير له: فالمؤمن مرآة أخيه.

عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "حق المسلم على أبي هريرة، أن رسول الله عليه وسلم على المسلم ست" قيل: ما هن يا رسول الله؟، قال: "إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فشمته، وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه".

٦- الإعراض عن النصح المباشر أحيانًا، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إن أراد أن ينصح ويرشد قال: "ما بال أقوام" ولم يوجه له النصح المباشر، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلي السماء في صلاتهم".



لطالما استخدمت الحدود في الإسلام فزاعة لغير المسلمين بل والمسلمين أنفسهم، ذلك أنهم أضفوا عليها موجة من العنف والتطرف والقسوة حين تطبق تلك الحدود؛ بيد أنهم نسوا أن تلك الحدود ما هي إلا من عند الله خالق الخلق ومدبر الأمر وهو وحده أعلم بعباده ما يصلحهم وما يفسدهم، إن المسألة لا تعدو أكثر من ثقة في الله .. فهل نثق في أن الله رحيم بنا أو لا!! هل نثق في أن الله يحب الخير ويكره لنا الشر أم لا!! هل نثق في الله الخبير؟!!

إننا بحديثنا عن الحدود في الإسلام لن نبرر أو نعتذر عن تلك الحدود ولكن سنوضحها ونشرح الحكمة منها فهذا واجبنا، وكما قلت هذه هي حدود الله التي فرضها على عباده فلنقبلها راضين مطمئنين بحكم الله وشرعته حتى لا ينطبق علينا قول الله تعالى: "وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالُواْ إِلَى مَا أَنْزُلَ اللّهُ وَإِلَى الرّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُونَ عَنْكَ صُدُودًا " إن الإيمان بتلك الحدود والعمل بها وتطبيقها كالإيمان بالصلاة والصيام وأدائهما فشرع الله كامل لا يتجزأ ولن يتجزأ، فهو شامل كافة مناحي الحياة من عبادات ومعاملات وغيره، حتى قال ربنا: "فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤُمِنُونَ حَتَّى يُحَكُّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمُ ثُمُ لَا يَجدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمًا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا " فيا من آمنتم بالله حق الإيمان ورضيتم به حق الرضى، عليكم الامتثال لأمر الله وحكمه وألا تبغوا غيره بديلا وتذكروا: "أَفَحُكُمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ وَكُمُا لِقَوْم يُوقِنُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ

ولكن قبل الدخول في مسألة الحدود علينا أولا أن نضع الحدود في نصابها الصحيح من الشريعة: فحين نطلق كلمة شريعة أول ما يتبادر إلي الأذهان هي الحدود!! وما الحدود إلا جزء يسيرمن أجزاء عدة من الشريعة. ذلك أن الشريعة هي عبادات كالصلاة والصيام والزكاة والحج ومعاملات كالبيع والشراء والإجارة والوكالة والمزارعة والمضاربة وأحوال شخصية كالزواج والطلاق والخلع والعدة والحضانة وأحكام الرضاع وفرائض وأحكام مواريث وأخيرا حدود وعقوبات وتعزير وقصاص.

ولنلقي بصيصا من الضوء على الحدود. فالحد في اللغة معناه المنع، أما في الشرع فهو عقوبة مقررة لاجل حق الله؛ ومعنى ذلك أنها مقررة لصالح المجتمع وحماية النظام العام، لان هذا هو الغاية من دين الله. وإذا كانت حقا لله فهي لا تقبل الإسقاط لا من الأفراد ولا من الجماعات.

وهذه العقوبات بجانب كونها محققة للمصالح العامة وحافظة للأمن العام فهي عقوبات عادلة غاية العدل. إذ أن تلك الحدود على جرائم من أفظع الجرائم وأبشعها. وعدوان على الخُلق والشرف والكرامة. ومقوض لنظام الأسر والبيوت. ومروج للكثير من الشرور والمفاسد التي تقضي على مقومات الأفراد والجماعات، وتذهب بكيان الأمة، ومع ذلك فقد احتاط الإسلام في إثبات هذه الجريمة، فاشترط شروطا يكاد يكون من المستحيل توفرها.

فعقوبة الزنا عقوبة قصد بها الزجر والردع والإرهاب أكثر مما قصد بها التنفيذ والفعل. وقذف المحصنين والمحصنات من الجرائم التي تحل روابط الأسرة وتفرق بين الرجل وزوجه، وتهدم أركان البيت، والبيت هو الخلية الأولى في بنية المجتمع، فبصلاحها يصلح، وبفسادها يفسد.

فتقرير جلد مقترف هذه الجريمة ثمانين جلدة بعد عجزه عن الإتيان بأربعة شهداء يؤيدونه فيما يقذف به، غاية في الحكمة وفي رعاية المصلحة، كيلا تخدش كرامة إنسان أو يجرح سمعته. والسرقة ما هي إلا اعتداء على أموال الناس وعبث بها. والأموال أحب الأشياء إلي النفوس؛ فتقرير عقوبة القطع لمرتكب هذه الجريمة حتى يكف غيره عن اقتراف جريمة السرقة؛ فيأمن كل فرد على ماله، ويطمئن على أحب الأشياء لديه وأعزها على نفسه، مما يعد من مفاخر هذه الشريعة. وقد ظهر أثر الأخذ بهذا التشريع في البلاد التي تطبقه واضحا في استتباب الأمن وحماية الأموال وصيانتها من أيدي العابثين، والخارجين على الشريعة والقانون.

وقد اضطر الاتحاد السوفيتي (روسيا) أخيرًا إلى تشديد عقوبة السرقة بعد أن تبين له أن عقوبة السجن لم تخفف من كثرة ارتكاب هذه الجريمة: فقرر إعدام السارق رميا بالرصاص وهي أقسى عقوبة ممكنة.

والمحاربون الساعون في الأرض بالفساد المضربون لنيران الفتن، المزعجون للأمن، المثيرون للاضطرابات، لا أقل من أن تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، أو ينفوا من الارض.

والخمر تفقد الشارب عقله ورشده، وإذا فقد الإنسان رشده وعقله ارتكب أي حماقة، فإذا جلد كان جلده مانعا له من المعاودة من جانب، ورادعا لغيره من اقتراف مثل جريرته من جانب آخر. لذا فالناظر لمقاصد تلك الحدود يجد إقامتها فيها نفع للناس، لانها تمنع الجرائم وتردع وتكف من تحدثه نفسه بانتهاك الحرمات، وتحقق الأمن لكل فرد على نفسه وعرضه وماله وسمعته وحريته وكرامته.

بقى أن نعرف أن تلك الحدود خاصة والشريعة عامة لا تطبق من يوم وليلة؛ بل تطبق وتُفعل بالتدريج كما أنزلت فالتدرج في التشريع إحدى سمات وصفات الإسلام العظيمة

التي تربي المسلمين وتفرض عليهم العبادات والمعاملات المختلفة، فنجد النبي (﴿ عَندما بدأ الدعوة ظل يربي المسلمين على الوحدانية لله والامتثال لمكارم الأخلاق والبعد عن المنكرات والصفات والأخلاق السيئة، وبعد ما يقرب من عشر سنين نزلت الصلاة خمس مرات في اليوم والليلة، وبعد الذهاب للمدينة واستتباب الأمر والدعوة للمسلمين بدأت الأحكام تترى في النزول حتى صعدت روح المصطفى إلي الرفيق الأعلى، لم نر الأحكام تنزل دفعة واحدة قط، وخير مثال نعرفه جميعا تحريم الخمر؛ فأول آية نزلت في الخمر؛ "يُسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْر وَالْمَيْسِ عَلْ فيهما إلَّهُمْ للإيوجد تحريم الخمر؛ فأول آية نزلت في الخمر؛ "يُسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْر وَالْمَيْسِ سَكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ " أيضا لا يوجد تحريم للخمر بل نهي عن تحريم قاطع ثم بعد ذلك نزل قوله تعالى؛ "لا تَقْرَبُوا الصَّلاة وَأَنْتُمُ سَكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ " أيضا لا يوجد تحريم للخمر بل نهي عن الصلاة عند السكر حتى نزل التحريم القاطع لذلك فقال تعالى؛ "إِنَّمَا الصلاة عند السكر حتى نزل التحريم القاطع لذلك فقال تعالى؛ "إِنَّمَا الْخُمْرُ وَالْمُيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزُلَامُ رِجْسُ مِنْ عَمْلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ الْخَمْرُ وَالْمُيْسِرُ وَيُصُدِّكُمْ عَنْ ذَكْرِ اللَّه وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتُهُونَ". الخَمْرُ وَالْمَيْسِر وَيصُدُكُمْ عَنْ ذَكْرِ اللَّه وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمُ مُنْتُهُونَ ". الْحَمْرُ وَالْمُيْسِرُ وَيصُدُكُمْ عَنْ ذَكْرِ اللَّه وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتُهُونَ ".

ختاما؛ يجب أن نعرف أن تلك الحدودلم تأت لتعاقب الناس، كلا بل بالدرجة الأولي لردع وزجر من تسول لهم أنفسهم بالجريمة والخراب والتدمير وارتكاب الفاحشة والمنكر. وقد علمنا النبي (﴿) فقال "أدْرَءُوا الْقَتْلُ وَالْجَلْدَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، مَا اسْتَطَعْتُمْ " هذا هو قول النبي (﴿) حتى بلغ فهم الصحابة أن قال عُمَرُ بُنُ الْخَطّابِ: "لَئِنْ أَعَطّلَ الْحُدُودَ بِالشّبُهَاتِ أَحَبُ إِلَيْ مِنْ أَنْ أَقِيمَهَا بالشّبُهَاتِ ".

بقلم : عبد الله جابر

سورة النساء (٦١).

النساء (٥٦).

المائدة (٥٠).

فقه السنة (الحدود).

البقرة (٢١٩).

النساء (٤٢).

المائدة (٩٠ – ٩١).

مصنف ابن آبي شيبة.











الفيس بوك جمعنا

بقلم: زینب محمد

نيس بيات من الشعر الحوالع في الكن المنوا بالكم في مايات معكن ليبلكم ودع معاغ المناس بيات من الأثر ناس بلسلنده . الفاضي فعائلا في بعض الطباب بيستندموا الفيسيات في العم ودبين كل شرء بديد . الشياب المناس بوضا مثل كل الكومينة والبد أمالا متعربش كام واحد بيعمل الاحد مربي التكتيم وكمان تنيل لو عد مثل وحد المناس هذه الفرصة . الوائيسة . الوائيسة .



وصايا الحبيب

بقلم: حنان عبد الرحمن سعيد

نظرية الكيمو كونو

بقلم: إسراء البلتاجي

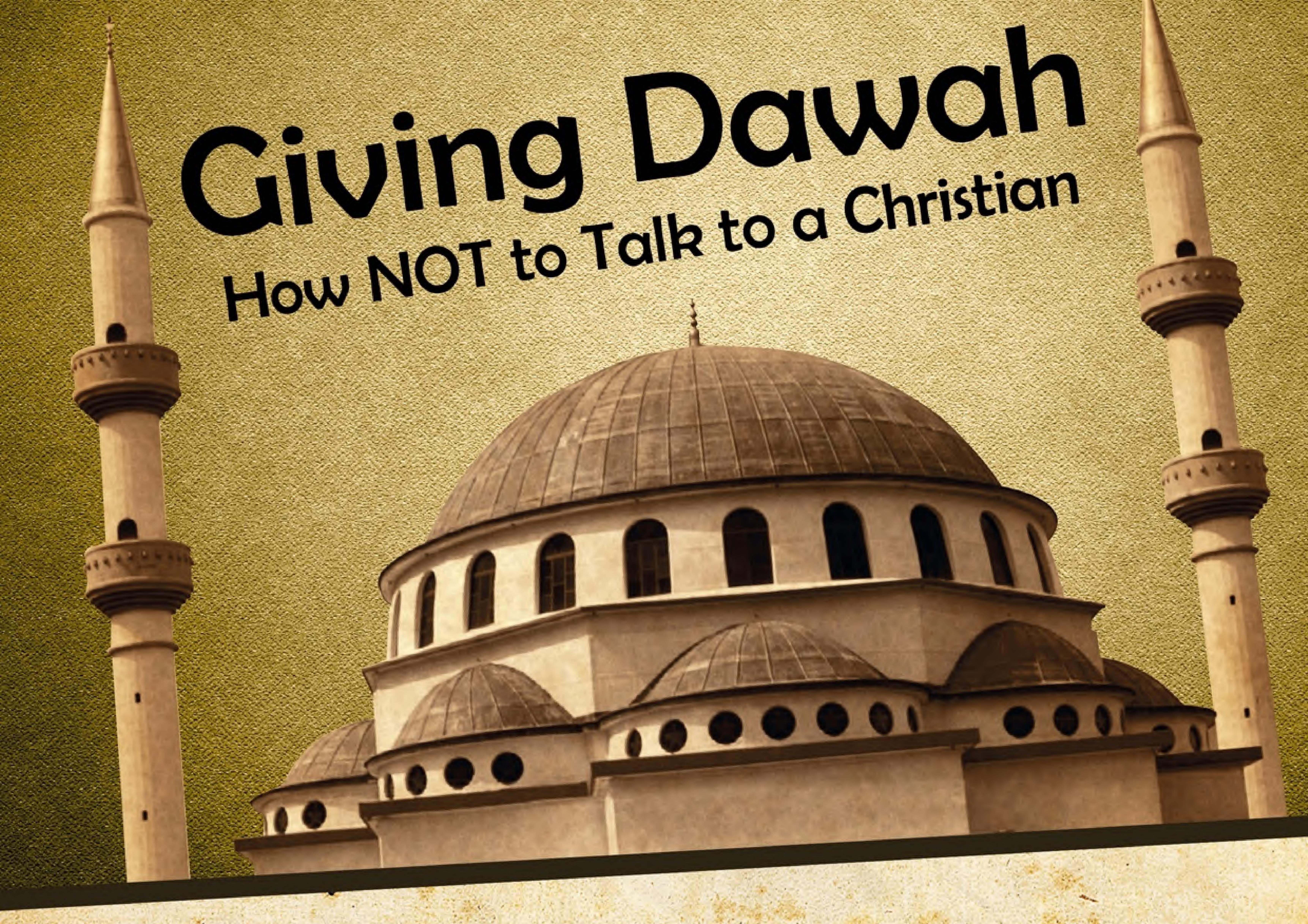
كيف تكون عند الله مقبولا؟ وعند الناس محبوبا؟

بقلم: مریم حسین وجیه



من الممكن آن يكـون التدخين مـتعـة ولكنــه يقــتل





hree years ago you would have found me sitting at one end of a long table teaching the Bible at my local church, busily explaining the scriptures and answering questions. In real time it wasn't that long ago, but in spiritual time, it was eons!

I first started learning about Islam in practice when I started writing about the culture and struggles of Maghreb peoples. I had many online and telephone conversations and interviews as I conducted research and even more when I decided to learn how to speak Arabic to make that research easier. Naturally I ended up I making friends with a few Muslims. When one of them told me he wouldn't be content until I converted to Islam, I laughed like a maniac.

Why do I mention all this? Because I fancy myself a bit of an expert on reversion from Christianity, having served as my own guinea pig, witnessing firsthand the things that worked with me and those that didn't.

I imagine that most of the Westerners you encounter are not Christian, but it's often the Christians who are most willing to engage in religious debate, or who are actively searching for answers.

As I've often said, Islam is simply the most logical step after Christianity, so in a sense every Christian is ready!

Sad to say, as I slowly became hungry to learn more about Islam, there were a number of Muslims who actively delayed my reversion, showing the best of intentions but driving me from the Ummah as if with flaming swords.

Here's the short list based on my own (unpleasant) experiences:

- 1- Don't tell them that they're deluded, fooled, blind or stupid. (Did you really think this would make them want to convert?) [Quran, 25:63]
- 2- Don't rattle off a bunch of theological formulas that you don't even understand or accept yourself. Christians are already sick of hearing that kind of thing from other Christians.
- 3- When you answer their questions don't make stuff up. Saying, "I don't know" does not make you look stupid. Don't tell them anything about Islam unless you're sure it's true, otherwise you'll have a mess to straighten out later, like spending a lot of time asking forgiveness from Allah (swt). [Quran, 2:42]

- 4- Don't tell them that they can't convert unless they're willing to accept and live by every ruling taught by every Shayk that's ever lived since the time of the Prophet (swt). Get real. [Quran, 2:4]
 - 5- Don't get so close to them that your own deen is compromised by their morals (or lack thereof). [Quran, 3:118]
- 6- Don't get so fed up with their stupidity that you just throw up your arms and walk away. Remember the patience and fortitude of your Prophet (saws).
- 7- Don't be a bad example of Muslim virtue. No, Christian girls are not to be treated like shameless Jezebels— they've been placed in your path so that you can testify to them of the love of Allah (swt). If your talk is not virtuous you will be misrepresenting Islam. Believe me, your gentlemanly respect will be a breath of fresh air compared to what they're used to hearing from men in the West.
- 8- Don't defend terrorists! No matter how angry you are about Zionists and the USA, remember that you're a Muslim first, and that this never means justifying random senseless violence. So don't act as if victims of terrorism got what they deserved. You might be talking to someone who lost friends or family in terrorist attacks, and if so they will be deeply hurt that you are trivializing the deaths of their loved ones. If a Christian mentions terrorism to you, be quick to point out that this is not true Islam, and also that terrorist extremists represent an extremely tiny proportion of those who call themselves Muslims.

Subhana Allah, in spite of all my bad experiences I ended up meeting Muslims who helped me understand true Islam, and when I finally got it there was no contest. Based on these wonderful brothers and sisters, for whom I thank Allah (swt) from my heart, here's a list of do's:

- 1- Yes, be friends. Our Prophet (saws) gives a wonderful example of Muslim proselytizing. If not for Muslims extending a hand of friendship, I and scores of revert brothers and sisters would still be living in darkness. Be careful, but be friends.
- 2- Point out the ways in which they're already Muslim, for example, they love Allah (swt), respect the teachings of Isa (saw), strive to live moral lives, and seek the truth.
- 3- Explain what Islam means and show them the verses in the Quran about people of the scripture. Watch the scales slowly fall from their eyes. [Quran, 5:83]
- 4- Show them the common ground between Judaism, Christianity, and Islam—the prophets, the teachings, and father Abraham, for example.

- 5- Encourage them to improve their conscious contact with their Creator through prayer, contemplation, and study. Tell them that this is the same God as in Islam, and that it is possible to know him better and to have a close relationship with Him as He really is. Encourage them in any truth-seeking they pursue.
- 6- Make it easy. Don't make them think they have to know it all now to convert. Let them know that mistakes they make in ignorance will be forgiven as long as their intentions are good and they continue to strive.
- 7- Be patient, kind, helpful, and good. This in itself is sometimes all it takes many Christians convert because of the beautiful character they see in Muslims.
- 8- Share your own personal experiences as a Muslim! I can't stress this enough. Being sincere, honest, and authentic and sharing your stories is one of the most effective tools of persuasion.
- 9- Make dua, and trust Allah (swt) to do the rest.

By doing these things you'll be laying a firm foundation for Christians to understand and accept Islam. Those Christians who reject you now will go home with something important to think about and will continue to search. If you manage to win even one, great will be your reward here (you will have added to the Ummah and will have won a true friend) and in the hereafter (I can't even begin to tell you).

May Allah (swt) protect you, bless you, and guide you in your efforts to expand the Ummah and deepen its knowledge of truth.

Jazaka Allah khayran

Warda Krimi



يااه فاكرين يوم ماتش مصر والجزائر ؟! لما الشباب المصري ضرب الجزائريين في مصر , والمصريين ذهبوا لضربهم في السودان في تصفيات كأس العالم ؟!

بصراحة الشباب المصري "عمل معاهم شغل كويس" وزي ما بيقولوا: أوسعوهم ضربًا مبرحًا , يستاهلوا حد قالهم يقفوا أمام المصريين !

بس بصراحة أنا مستغرب , لماذا لم أرى أي شخص جزائري يضرب شخص جزائري آخر في هذه الفترة !، كان نفسي أشوف كم واحد جزائري ماسكين في بعض وبيتخانقوا , لكن لقيت كل الجزائريين اتحدوا عشان يضربوا المشجعين المصريين , ولقيت العكس تمامًا المشجعين المصريين اتحدوا عشان يضربوا مشجعى الجزائر .



تفتكروا لماذا مشجعي الجزائر أتحدوا ضد مشجعي مصر , والعكس صحيح ؟ أكيد لأن كل مشجع بيحب بلده , ومتحمس لها , وبيتعاطف مع أهل بلده , فلازم يكون واقف جنبهم وبيضرب في الخصم بتاعهم , وهذه الرجولة في معتقداتهم. تعالوا نطلع لفوق شوية كده وننظر نظرة موضوعية للسطورالسابقة، نتيجة تعصب كل مشجع لبلده , حدث ما حدث من هذه الأحداث المؤسفة , طيب تفتكروا لو كان في تعصب من نوع آخر ! مش كان هيبقى أفضل وكان هيمنع هذه الأحداث من الوقوع ؟ طبعًا أنت مستغرب وبتقول أزاي نوع آخر من التعصب ويمنع هذه الأحداث قبل وقوعها كمان؟

طيب شوف يا سيدي , لما كل مشجع تعصب لبلده فأضطر انه ينحاز لبلده ضد البلد الآخر , صح كده ؟ ماذا لو تعصبوا " للإسلام " ! يعني أيه ؟ تخيل يعني بدل ما يبقى عندنا بلد اسمها الجزائر , وبلد اسمها مصر , وبدل ما يبقوا بلدين , يبقوا وطن واحد اسمه " الإسلام " , تفتكر كان هيحل اللي حصل ده ؟ أكيد لا , و طيب لا ليه ؟ لانهم كده بينتموا لوطن واحد هو " الإسلام " ولما بينتموا لوطن واحد هو الإسلام " ولما بينتموا لوطن واحد فأكيد هيخافوا على بعض وهيقفوا مع بعض ضد خصمهم .

لا تستعجل, أعرف ما يدور في ذهنك، هتقول يعني لما نتعصب للإسلام يبقى أكيد الخصم بتاعنا هم أصحاب الاديان الآخرى ونقلبها ماتشات كُرة قدم بين الإسلام والنصرانية مثلاً! لا خالص , الكلام ده مش صحيح , لأن دولة الإسلام لا تُعادي الأديان , بل أن الله شرع لنا في القران و وضع لنا أسس ومعايير جميلة جدًا في التعامل مع غير المسلمين , بل وأمرنا أن نبرهم كمان! تخيل بقى ؟! طيب أقرأ بنفسك (لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ كَمان! تخيل بقى ؟! طيب أقرأ بنفسك (لَا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ الله يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) [الممتحنة : 8] يبقى الذي لم يخرجني من دياري ولم يقاتلني في الدين , إذن وجب على أن أبره! صح كده ؟

ومن الآية دي هتقدر تعرف مين هو عدوك , وهو الذي يقاتلك في الدين ويخرجك من ديارك

طيب بالنسبة " لسوريا " مثلاً , مش برده بيخَرَّجوا أهلنا في سوريا من ديارهم ؟ وبيهدموا منازلهم ! ويُيَتِموا أطفالهم ؟! إذن هناك عدو لنا في سوريا ويقتل في أهلنا السوريين .

طيب هل هتبقى راضي عن نفسك لما تقول : أنا مالي بقى ومال سوريا ! لحقت تنسى أن هناك عدوك ؟

هل ده تصرف سوي لما تشوف عدوك بيقتل في أخوك وأختك وتقول أنا مالي ؟ هل ساعتها هتقول مصر أولى ونهتم بمصر أولاً !! يبقى لازم تتبرأ أولاً ! تعرف ؟ قبل ما تقول نهتم بمصر أولاً !! يبقى لازم تتبرأ من أخوة السوريين لك , لان ازاي يعني أخوك بيتقتل وأنت بتقول أنا مالي ؟ طيب لو أنت عايش مرتاح بنسبة 30٪ وأخوك في مأزق , هتقول أنا لازم أهتم بنفسي ولما أبقى مرتاح بنسبة 100٪ أبقى أشوف أخويا بقى عايز أيه ؟ أعتقد من أخوة أبدًا

لازم تعرف إن بلاد الإسلام هي أوطانك , وكل مسلم هو أخوك , يكفي انه من نفس جنسك , الجنس البشري , لازم اللي يألمه يألمك أنت كمان , وتذكر هذا البيت دائمًا (وحيثما ذكر اسم الله في بلد ..عددت ذاك الحمى من صلب أوطاني) ولو عايز تشعر بمعاناة أحد , فقط أغمض عيناك لبضع دقائق وضع نفسك مكانه ! لا تخبرني عن احساسك وقتها , ولكن حدث نفسك التي سولت لك أن تقول: أنا مالي ومال سوريا وفلسطين وغيرها ؟! ثم ذكرها بحديث نبيك محمد عليه الصلاة والسلام (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

بقلم: محمود داوود



Forgot your password?

tacebook الفيس بوک جمعنا







موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك من أشهر المواقع في الوقت الحالي، ولو حاولت تعرف مين أكثر ناس بتستخدمه هقولك إنهم شباب مثلي هكذا؛ لأنهم يحبون كل شيء جديد، ويتفننون في استخدامها، والآن بما أن (الفيس بوك) دخل كل بيت، وكل واحد له حساب عليه، وفي مصر أو في أي بلد عربى أصبحت كل أسرة تقريبا من رواده!! فلم لا نستغل هذه الفرصة لنتجمع عليه كلنا لكن في الخير؟؟

والآن كلما تقابل شابا تسأله: (بتعمل إيه)؟؟ يقول لك: (قاعد على الفيس بوك)، تسأله: ماذا تفعل عليه؟؟ يقول لك: (بتفرج على صور وبشوف أخبار الدنيا والأهم من كده بكلم صحابي، وحينما يسافر أحد أقاربي أكلمه أنا وأهلى، ووهذا شيء جميل جدا؛ لأن الفيس بوك سهل على الناس التواصل بدون عقبات، وأصبح العالم بفضله مثل القرية الصغيرة

وأما عن تجربتي الشخصية مع الفيس بوك, فحقيقة أعتبرها من أمتع التجارب في حياتي، قدرت أستمتع بجد وأدرس حاجات جديدة وأتواصل مع العالم بشكل كبير، وعن طريقه استطعت التحدث مع أصحابي وأهلي وأعرف أخبار العالم، وأسمع وأرى الفيديوهات اللي نفسى فيها, وتعرفوا كمان .. قدرت إنى أدخل البسمة والسرور على كثير من الناس ففحينما أنشر أي صورة مضحكة أنا وأصحابي وأهلي نضحك عليها، ودي حاجة صغيرة بس بتاخذ عليها ثواب كبير كده من غير أي تعب بس هو مجرد إنك أدخلت بهجة في قلب كل واحد قرأه وكمان رسمت بسمة على وجهه، وكمان ساعات كتير تجذبني صفحات جميلة أتصفحها فترة وكثيرا أخرج منها بمعلومات كثيرة هتعود بنفع ليا ولغيري.

لكن خدوا بالكم في حاجات ممكن تجبلكم وجع دماغ على الفاضي فمثلا, في بعض الشباب بيستخدموا الفيسبوك في نشر التريقات والسخرية من الغير، وهذا غيبة, شوف كده ممكن تاخذ كام سيئة وانت أصلا متعرفش كام واحد بيعمل (شير) اللي أنت بتكتبه , وكمان تخيل لو حد دخل وسرق حسابك الخاص! ودي بأه هتكون مشكلة الأنك ممكن بسببه تتبهدل وسط أصحابك ..

لو اللي سرق الأكونت عمل شير لحاجات (مش تمام) وتكون انت اللي في الصورة علشان كده خدوا بالكم وأنتم بتستخدموه علشان ميسببش مشاكل ليك ويدخلك في متاهات إنت في غنى

في الآخر الفيسبوك جميل أوي بس شوية سيطرة على النفس وكله هيبقي تمام وحاول تستخدمه في صلة الأرحام وكله هيبقى تمام واتسلى وبرضه کله هیبقی تمام

بقلم زینب محمد



عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: "قال رسول الله (رَهِي كل المؤمن القوي خير وأحب إلي الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان "رواه مسلم.

إن الرسول(ﷺ) يدفعنا دفعًا إلى العزة والكرامة، وذلك لن يكون إلا بالعمل الجاد، وعدم التواكل وترك العمل.

ويقول النبي(ﷺ) "لا يَغْرِسُ مسلِمٌ غَرْسا ولا يَزْرَع زَرْعا فيَاكُل منه طَيْر أو إنسانٌ ولا دابّةٌ ولا شيءٌ إلا كانت له صدقةٌ " رواه مسلم.

- والقوة لا تعني أخذ حقوق الناس بغير حق، ولكن القوة هي عدم الهوان، لأن الله سبحانه وتعالى كرم الإنسان فلا يحق لأحد أن يهينه، ولا حتى نفسه التي بين جنبيه.

وقال رسول الله(﴿ اللهِ النَّهِ النَّيْسَ الشَّدِيدُ بِالصِّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ" متفق عليه.

- وأن تكون حريصًا على اغتنام ما ينفعك كل لحظة في حياتك لصالح دينك ودنياك وآخرتك؛ حتى تترك بعد موتك بصمتك الصالحة التي تسعد بها في يوم قال عنه الله - سبحانه و تعالى:

"يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ" صدق الله العظيم.

ومن يستعن بالله بصدق يغنه الله - تبارك وتعالى- عن الناس أجمعين فهو القائل:

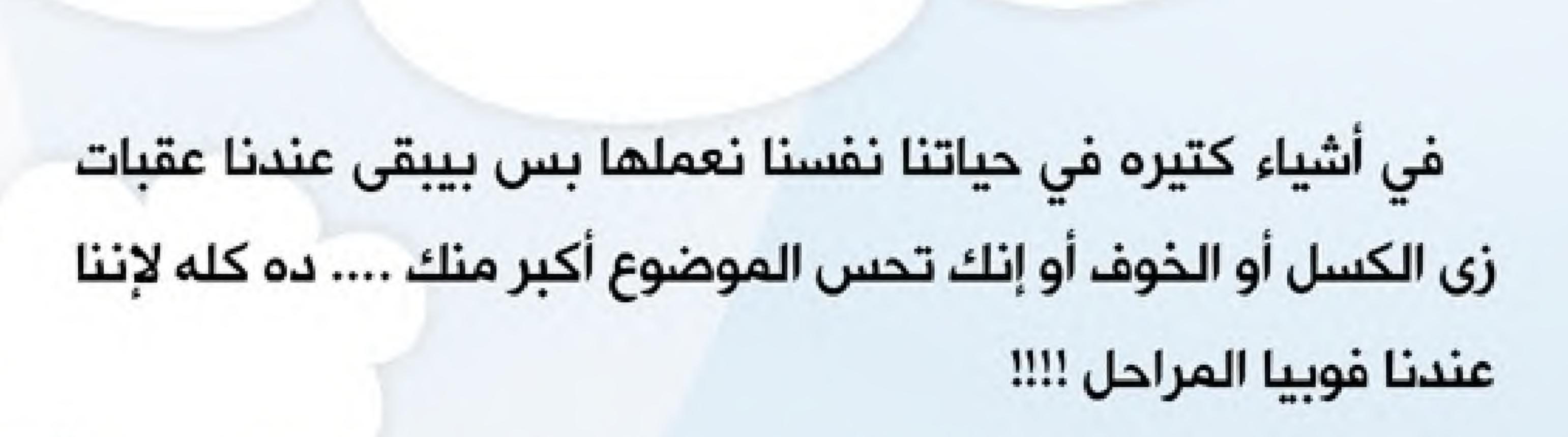
"وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِين" صدق الله العظيم."

- ولا تعجز: أي لا تكن عاجزًا عن الأخذ بالأسباب طلباً للرزق و العلم. واعلم أن الله قد حذرنا من الشيطان وأنه عدو لنا.

- وأن نرضى بقضاء الله وقدره فإنه لا يحدث شيء في هذا الكون إلا بإذنه كما قال سبحانه وتعالى "قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" صدق الله العظيم.

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ :" قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ (رَبِّ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ قَدِ اكْتَنَزُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَةَ فَاكْنِزْ هَوُلاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْفِضَةَ فَاكْنِزْ هَوُلاءِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالْفَرْيِمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مُنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبا سَلِيما وَلِسَانا صَادِقا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ".





أيوه *فوبيا المراحل* لما الواحد يفكر في الشيء اللي هو عايزه ويلاقيه بيعدي بمراحل كتيرة جدا. وقتها في مننا اللي بيكسل وفي مننا بيعدى أول كام مرحلة ويقف وفي إللى بيستمتعوا بالفترة دى ... أيوه بيستمتعوا بيها وهو ده إللى المفروض كل واحد عنده هدف يعمله

بمعنى أول ما تلاقى هدفك وتحس إنك حطيت إيدك على الطريق المناسب ليك وعارف إن الطريق ده هيضيفلك إعمل للهدف تثبيت وعيش كل مرحلة بما فيها عيشها زي ما هي كده اغرق فيها أوى إديها كل مجهودك ومتفكرش في المرحله إللى جايه لإنها بطبيعه الحال هتكون ثمرة مجهودك إستمتع بكل لحظه شقا فيها عارف ليه تعمل كده ؟؟؟

لإن لحظات الشقا دي هتبقى خبرتك إللى عن طريقها ومنها هياخدها الجيل إللي بعدك إللي حطوك قدوة في نظرهم بداية خطوة لهدف أكبر

عارف ده معناه إیه ؟؟؟؟

معناه إنك هتبقى مخلد الذكر في الأرض حتى بعد موتك لإن في ناس تانيه هتكمل وراك

زيها زى بالظبط الكيمو كونو في مننا كتير بيشترى الكيمو كونو ده عشان حتة الشيكولاتايه إللى في الآخر

في مننا بقى مبيحبش إللى فوق الشيكولاتة ده خالص بس بياكلوا عشان يوصل للشيكولاتايه دي وده نوع آخر من مريديين الكيمو كونو وخاصة حتة الشيكولاتايه إللي في الآخر

وده بيبقى عنده هدف كبير وفي الغالب بيبقى عنده دماغ عاليه بس عشان يوصل للهدف الكبير ده بيبقى شايف قدامه حاجات كتير مش بيحبها ولا فكر قبل كده إنه يعملها

النوعيه دى بتنقسم لقسمين إللى بيبقى حاطط الهدف في دماغه وعارف إن أخرته الشيكولاتايه وبيصبر نفسه بلحظة الإستمتاع بيها والقسم التانى بيفضل يتفرج على كل واحد بياكل الشيكولاتايه إللي في الآخر ويتحسر على نفسه ومستني فرصه والفرص فعلاً بتجيلو وبتعدى من قدامه ومش بيشوفها لإن من وجهه نظره الفرصه إن حد ياكل مكانه كل إللى فوق الشيكولاتايه ويديله الشيكولاتايه ويقولو إتفضل

وده مبيحصلش فبيعيش طول عمره يلوم حظه ومش شايف غير الناس إللى بياكلوا أخر حتة في الكيمو كونو ومغمي عينه عن الناس إللى كلت الكيمو كونو من أوله لأخره باستمتاع أو في إنتظار لحظه اللقاء بالشيكولاتايه

خلاصة الكلام إيمانك بهدفك هو إللى هيحطك في المكان إللى عملته لنفسك

عندك إيمان بهدفك وجاهدت عشان توصله هيجيلك يوم تحط رجل على رجل وتاكل الشيكولاتايه بمنتهى الاستمتاع .

ولو إيمانك بالفرص إللى هتجيلك من السما بدون تعب أكبر من هدفك يبقى هتبقى مع الناس إللى بتتحسر وهتموت وإنت مستنى الفرصه بردو

وأكبر مثال على كده شوف خلافه سيدنا عمر وشوف حالنا دلوقت سيدنا عمر أنشأ دوله وصنع جيل وهو كان في عصر بدائي إحنا في عصر الأون لاين ولسه مستننين حد ياكلنا إللي فوق الشيكولاتايه !!!!

الله الله



کیف تکون عند الله مقبولا؟ وعند الناس محبوبا؟

الأمر سهل جدا ولكنه يحتاج لمعرفة وعلم، حتى تكون عند الله مقبولا، يجب عليك أن تحب الله وتعرفه حق المعرفة، وترى رحمته في الضراء قبل كرمه في السراء، كما عليك أن تطيعه، فالمحبة تنبع من صدق الإيمان وحسن العمل، وحسن العمل يكون بـ: حب الله حق المحبة؛ إقامة الفرائض: صلاة، وصيام. وكل شيء يتعلق بالفرائض، وبر الوالدين من أعظم الأمور وأهمها، وما أجمل إقامة السنن قبل الصلاة وبعدها! وقيام الليل خاصة ركعتين قبيل الفجر! فهي من روائع الأسحار، والبكاء والدعاء بكل شيء نريده في الدارين، ومن يفعل ذلك فأبشره بتغيير جذري في حياته.

وما أجمل الرضا عن الله!

أي الرضاعن أقدار الله فيك، وأن تقول الحمد لله على كل شيء، وأن تحب النبي – صلي الله عليه وسلم- وتتأسى به، وهكذا إن شاء الله تفز بالقبول عند الله ويكون سبحانه وتعالى سمعك الذي تسمع به وبصرك الذي تبصر به ويدك التي تبطش بها.

وقد قال الله عز وجل في حديثه القدسي:

"لا يتقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، وما زال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه فإن أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها،

ومن تقرب إليّ شبرا تقربت إليه ذراعا، ومن تقرب إلى ذراعا تقرب إلى فراعا تقربت إليه باعا، ولإن أتاني يمشي أتيته هرولا، ولإن سألني عبدي لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه."

فما أجمل القرب من الله!

ومن نال رضا الله وحبه نال محبة ورضا الناس بسهولة، فينادي الله في الملأ الأعلى بأنه يحب فلانا، فيحبه جبريل، وينادي جبريل في الملائكة فيحبوه، وتنادي الملائكة في الأرض فيرزق القبول بين الناس.

ومعني أن تكون محبوبا من الناس هو أن تمتلك: حسن الخلق، الابتسامة، السؤال عنهم إن غابوا، وعيادتهم إن مرضوا، التسامح، حثهم على مواطن الخير، وأمرهم بالمعروف، ونهيهم عن المنكر بالمعروف.

وقبل كل شئ حبهم في الله، لأن ما كان لله دام واتصل، وما كان لغير الله انقطع وانفصل، وهذا كان خلق الحبيب البشير الشفيع محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم. وهنيئا لك برضا الله، وهنيئا لك بحب الناس.

بقلم: مریم حسین وجیه





لماذا تدخن ؟! عمرك سألت نفسك السؤال ده ؟ انا ليه بدخن ؟

عن نفسي سألت ناس مختلفة وكانت إجابتهم كمان مختلفة ، في منهم اللي بيقول بنفخ واطلع في السجاره همي ، وفي اللي بيقول كتر المشاكل هو اللي خلاني أدخن ، وفي اللي يقول دي عاده اتعودت عليها أعمل ايه ؟!

أما الشباب في سن المراهقة فأغلبهم بيدخنوا من مبدأ حب الاستطلاع أحيانا واحيانا بيكون فاهم انه كدا بيعبر عن رجولته لما يقلد تصرفات الكبار حتى ولو كانت غلط وأحيانا بيكون اتعلم العادة السيئة دي من أصدقاء السوء ...

أنا بقولك الكلام ده علشان تعرف إن ارتباطك بالتدخين إرتباط نفسي أكثر منه ارتباط جسدي ، لذلك لو افتكرت انت ازاي أصبحت مدخن وازاي العادة دي اتحكمت فيك ..هتبقى كسرت حاجز الارتباط النفسي وتبقى قضيت على معظم المشكلة ... هتقولي ازاي وانا هقول لك بعض النصائح لعلها تفيدك:



أولا: لازم تقتنع إنك بتعمل شيء غلط ربنا حرمه علشان توصل لفكرة التوبه النصوح الخالصه لو جه الله لأنك لو فضلت مقتنع ان التدخين مجرد عادة سيئة عمرك ما هتفكر في التوبة ولو اقتنعت بكده يبقى فعلا هتوب لكن الرغبة وحدها لاتكفي ولا إنك تقول يا رب تب على وانت ماسك

> السيجاره لأنك بكدا ما حققتش شروط التوبه اللي هي : أ- الإخلاص لله في نية التوبة .

> > ب- والعزيمة يعني الإقلاع بالفعل عن الذنب

ج- ثم الندم على ارتكاب الذنب

د- العزم الجاد على عدم الرجوع إلى الذنب.

وأهم حاجة إنك تعجل بيها في الوقت الذي تقبل فيه التوبة ، فلا يقبل الله التوبة عند الغرغرة قبل قبض الروح ، ولا بعد طلوع الشمس من مغربها .

ثانيا: الصبر عن المعصية دي: تخيل انك لما تصبر عن المعصيه فانت في مرتبه اعلى في الصبر من الانسان اللي بيصبر على المقدور (يعني اللي بتحصله مثلا حادثه او مصيبه وبيصبر عليها)

ثالثا: انك تبعد قدر المستطاع عن التجمعات اللي كنت بتقعد فيها مع اصحابك وتشربوا سجاير لانك في فتره الاقلاع عن التدخين وخصوصا في البدايه ممكن ترجع له بسهوله اذا لم يكن عندك عزيمه واراده قويه.



رابعا: لازم تكون حاطط قدام عينيك موضوع مهم وهو انك تبطل النهارده بارادتك وانت بصحتك لانك اذا تماديت ممكن بكره لا قدر الله يصارحك الطبيب انك لازم تسيب التدخين لاصابتك بامراض خطيرة بسبب التدخين وساعتها هتندم ولكن بعد فوات الاوان . وحقيقي لا أتمنى إن ده يحصلك

خامسا : حاول تزور اقرب مستشفى ليك وخصوصا مستشفيات امراض الصدر او اقسام امراض الصدر في المستشفيات وهتلاقي العشرات بل المئات من المرضى بسبب التدخين وكلهم بيقولوا بنتمنى يرجع بينا العمر لورا وكنا بطلنا التدخين بنفسنا بدل ما بطلناه غصب عننا ومرزمين للفراش .. ومش عارفين نمارس حياتنا اللي اتحولت لعذاب والآم وأهات وسهر في الليالي ...

سادسا: حط قدام عينيك قول المولى عز وجل (ولاتقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما) وتذكر ان الله أمرنا بالطيبات ونهانا عن الخبائث ... ولو بتحب ربنا بجد يبقى هتكون طاعتك له على قدر حبك وأكيد هتبطل التدخين ...

سابعا : لازم تعرف ان نفسك وجسدك أمانه هتتحاسب عليها يوم القيامه يعني ما تفكرش انك حر في نفسك تعمل فيها اللي انت عايزه وتدمرها زي ما انت عايز لا بالعكس دا من اول الأشياء التي

ستحاسب عليها يوم القيامه.. قال خير الانام " لا تَزُولُ قَدَمَا الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلُ عَنْ أَرْبَعِ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ, وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاهُ, وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ, وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ " .

ثامنا: فكر في الموضوع من الناحيه الماديه يعني انت لو شاب بتأخد مصاريف من اهلك يبقى والدك يشقى في العمل ويتعب علشان يوفرلك سبل الراحه وانت تضيع الفلوس بكل سهوله كدا في حاجه بتدمر صحتك ... ولو انت بتشتغل وعايز تتزوج مش احسنلك توفر الفلوس دي علشان تعف نفسك ... ولو انت متزوج وعندك عيال مش اولادك اولى بالفلوس دي انك تصرفها في تربيتهم ... وحتى لو بتربي اولادك كويس مش خايف انهم يقلدوك لما يكبروا وتكون انت السبب في تدمير صحتهم ... طيب ليه ما تتصدقش بتمن علبه السجاير وتكون لك صدقة تنفعك في يوم لا بنفه ما ملا يكبروا مدي الملادة في يوم لا بنفه ما الملادة في الملادة



تاسعا: ما تحطش لنفسك مبررات وتقول لنفسك مش هقدر وتحبط نفسك وتقلل من عزيمتك ومتستغربش كلامي لانك عندك عزيمه فعلا لكن مش واخد بالك منها وهتقولي فين ؟ هقولك فاكر في رمضان كنت بعيد عن التدخين كام ساعة ؟ ١٦ ساعه تقريبا يبقى عندك عزيمه ولا لا ؟ ولو كنت تركتها في رمضان حبًا لله وتقربا إليه طيب ليه ماتبعدش عنها للأبد ولنفس السبب!

عاشرا: اياك والتسويف وتأجيل موضوع انك تبطل التدخين لازم إرادة قويه لو انت ماسك سيجاره حالا طفيها وارميها واتخلص من علبه السجاير في الحال.

وآخر نقطة أحب أقولك عليها هي الدعاء .. ادعي ربنا بصدق إنه يبعدك عما يكره ويقربك مما يحب وربنا سبحانه وتعالى قريب مجيب الدعاء .

دي بعض النصائح لكسر الارتباط النفسي بالتدخين اما الارتباط الجسدي فان وجد فهناك ادويه طبيه متوفرة له وطبعا لازم تكون باستشاره طبية وفي بعض الدول هناك عيادات خاصه للمعالجه من التدخين والاطباء فيها يقومون بتهيئة المريض نفسيا للاقلاع عن التدخين وثانيا بيستخدموا بعض الادويه اذا كانوا محتاجين ليها

وفي اخر كلامي افتكر كويس انك هتحاسب على صحتك وشوف ساعتها هيكون ردك ايه وغالبا مش هتلاقي رد ترد بيه) ؟ وافتكر دايما :حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا

انا حاولت على قد ما اقدر اني ابسط الكلمات واتمنى من الله عز وجل ان تصل كلماتي للقلوب وان اصبت فيما اقول فمن الله وان اخطأت فمن نفسي والشيطان.





منع في بلاد المسلمين عمران إنكم سعداء الرحمين قريتها كده ؟ دفظ المقامات عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَن النَّدِيّ صلى الله عليه وسلم قال: لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطّعّانِ، وَلاَ اللِّعَانِ، وَلاَ الْقَاحِشِ، وَلاَ الْبَذِيء لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطّعّانِ، وَلاَ اللِّعَانِ، وَلاَ الْقَاحِشِ، وَلاَ الْبَذِيء

Abdullah narrated that the Messenger of Allah said:
"The believer is neither a defamer nor a curser nor outrageous nor obscene."







الماذا سقطت ؟!

تحدثنا في المقال السابق عن سقوط الأندلس وماذا حدث للمسلمين من تعذيب وتشريد وقتل على أيدي الرهبان الكاثوليك. وسوف نستكمل معًا في هذا العدد إن شاء الله الحديث عن الأسباب التي أدت إلي سقوط الأندلس. ولكن قبل أن أبدأ في التحدث عن أسباب سقوط الأندلس تذكرت شيئاً أريد أن اشرككم فيه !

> قبل سقوط الأندلس وفي وقت ازدهارها كان أبناء الأثرياء في أوروبا يتوجهون للدراسة في المدارس والجامعات الأندلسية وكانوا يفتخروا أنهم تلقوا العلم وتتلمذوا على أيدى علماء عرب.

وعندما يعودوا إلي بلادهم مرة أخرى كانوا يتعمدوا التحدث باللغة العربية حتى يقال أنهم متعلمون ومثقفون.

كانت من إحدى أسباب التعذيب في الأندلس بعد سقوطها أن يجدوا أحد أهل المدينة يتحدث العربية أو يمتلك كتاب مكتوب باللغة العربية.

فهذا في حد ذاته يعتبر تهمة يعاقب عليها بالسجن والتعذيب !!

الآن نتعمد نحن الشباب أن نتحدث باللغة الإنجليزية أو الكتابة بها أو حتى بحروفها كما هو شائع "الفرانكو أرب" حتى يقال أنه شخص راق ووالله إنه لا يدل إلا على عدم علم وترك للغة القرآن، فهل تركنا اللغة العربية بهذه السهولة؟!! ... نحن نمتلك ونتحدث بفضل الله أصعب لغة في العالم "لغة الضاد" فهل هانت علينا اللغة العربية لغة القرآن ولغة رسولنا الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام؟!!

إخوتي؛ الهدم سهل لكن البناء صعب، فلا تهدموا كل جميل فينا بإهمالكم التحدث أو الكتابة باللغة العربية، فمع مرور الأيام والسنوات ستجدون أنكم قد نسيتم كلامًا موجودًا باللغة العربية ونسيتم كيف كانت تُقرأ أو تُكتب هذه الكلمات. بناء الأندلس وبقاؤها أخذ ٨٠٠ عاما، أما إسقاطها فأخذ ٣٠ عاماً فقط. نعود مرة أخرى لأسباب سقوط الأندلس والتي يمكن إيجاز بعضها في النقاط التالية:



لوحة زيتية توضح تسليم الملك أبو عبد الله (في اليسار) مفاتيح غرناطه للملك لفرديناند الثاني وإيزابيلا

ا- الانحراف عن شرع الله

فكثر شرب الخمر ولم يقيموا الحد على شاربيه، وانتشر كذلك الغناء والطرب حتى أن الملوك والأمراء كانوا يتوددون للمغنيين فبنوا لهم قصور ًا مجاورة لقصورهم، وكان الأمراء يبنون لهم مدارس لتعليم الغناء والموسيقى لأهل الأندلس.

٢- انتشار الترف و الإسراف

فقد بالغ أهل الأندلس وحكامها في الإنفاق على المأكل والملبس والمسكن. حتى أن الحكام بالغوا في الإنفاق على بناء القصور وزخرفتها والتي كانت تعد آية في الروعة والجمال. فعلى الرغم من اتساع القصور وكبر حجمها إلا أنهم كانوا يزخرفونها بخليط من الذهب و الفضة بشكل يخطف الأبصار. وأدى هذا الإسراف في النهاية إلى تعلق القلوب بالدنيا وشهواتها.

٣- توسيد الأمر لفير أهله

أي تولي من لا يستحق منصبًا من المناصب، وبدى ذلك واضحًا عندما و ُلّى الحكم بن عبد الرحمن الناصر ابنه أمور الحكم في البلاد وهو مازال طفلاً لم يتجاوز الثانية عشرة سنة. وقد حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الأمر في الحديث الشريف عندما أجاب السائل عن أمارات ووقت الساعة بقوله: " إذاض ُيعت الأمانة فانتظر الساعة "، قال: كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال: "إذا أسند الأمر إلي غير أهله فانتظر الساعة ".

٤- زيادة المعاصي

أسرف أهل الأندلس في المعاصي والبعد عن دين الله، فإذا بـُعـُد المسلمون عن دين ربهم، وهجروا نهج رسولهم فلينتظروا الهلاك والذلة بين العباد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه". ويقول سيدنا بلال: (لا تنظر إلي صغر الذنب، ولكن انظر إلي عظم من عصيت). فأنت عصيت ذو العزة والجبروت، وعصيت الذي أنت إليه راجع.

وإذا كان هذا حال محقّرات الذنوب، تلك التي يستحقرها العبد و التي تؤدي بصاحبها إلي الهلاك، فماذا عن كبائر الذنوب من ترك الصلاة، والزنا، والتعامل بالربا، وشرب الخمور، والسب واللعن، وأكل المال الحرام!!

ه- تقاعس كثير من العلماء عن دورهم

وهو أيضًا من أحد الأسباب التي أدت إلي زيادة المعاصي، فقد تقاعسوا عن دورهم الدعوي والإصلاحي وانشغلوا بالمسائل الخلافية ولم يأمروا الناس بالمعروف وينهوهم عن المنكر، بل إن كثيرًا منهم مدحوا الحكام وأثنوا عليهم وتغاضوا عن عيوبهم.

٦- ترك الجهاد في سبيل الله

فعندما انشغلوا بالدنيا ومتاعها تركوا الجهاد والدفاع عن أرضهم وعرضهم. فيقول ابن خلدون: إن الترف من أهم أسباب سقوط الدول، لأنه يؤدي إلي حب الدنيا والتمسك بالحياة والعزوف عن الجهاد ومن يحرص على الحياة لا يدافع عن أرض أو عرض أو دين أو كرامة فتضيع أرضه وتسقط دولته.

ألم تشعروا أن الأسباب التي أدت إلي سقوط الأندلس من ٢١٥ عامًا قريبة جدًا من حالنا الآن في البلاد الإسلامية؟ وفي كل وقت كل فرد منا يسأل لماذا لا ننتصر؟ لماذا حال المسلمين صار كذلك؟ لماذا يحدث هذا في سوريا ومالي وبورما وفلسطين وأفغانستان وكشمير والبوسنة!! وغيره من البلاد الإسلامية المضطهد أهلها؟

فهل عرفنا الآن الإجابة؟!!

إذ كيف ينصر الله من لا ينصره؟ وكيف ينصر الله من يعصيه ولا يقوم بواجبه نحو ربه؟ نسأل الله أن يهدنا ويصلح حالنا ويستخدمنا في نصرة ونهضة هذا البلد وتغيير حاله للأفضل ولا يستبدلنا. وأختم هذا المقال بكلمات لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إنا لا ننتصر على عدونا بعدد ولا عدة، وإنما ننتصر بطاعتنا لله ومعصيتهم له، فإن عصينا الله فقد استوينا وإياهم في المعصية وكان لهم الفضل علينا". المصدر: مقالات متعددة من موقع قصة الإسلام. ومعصيتهم له، فإن عصينا الله فقد استوينا وإياهم في المعصية وكان لهم الفضل علينا".





ثورة البيبارستانات "المستشفيات"

بقلم: رنا جلال

عودًا حميدًا

عوداً للتحدث عن صناعة بلادنا الإسلامية؛

عند كتابتي لهذا المقال تعلو همتي للسماء حقا في استرداد نهضتنا وإعادتها مرة أخري وعندما أنتهي من كتابته وأعود لحاضرنا الذي تعيشه أمتي الإسلامية يصيبني اليأس، ولكن لا يتملكني لثقتي في الله عزوجل أن هذه أمة محمد - صلي الله عليه وسلم- لن تموت واليأس ليس في قاموسنا.

بالتزامن مع اعتصامات الأطباء التي تنطلق من الحين والآخر معترضين علي نظام التعامل معهم، والمستوي الذي وصل إليه الطب في مصر، من مريض توفي بسبب خطأ طبي، وآخر لرفض المستشفي استقباله، وثالث علي باب المستشفي لعدم وجود إسعافات عاجلة له، وصديقتي الطبيبة التي تفكر بالسفر خارجا مستاءة من وضع الطب في مصر، تذكرت واطلعت ويا ليتني ما اطلعت! على تاريخ بلادنا الإسلامية في إنشاء المستشفيات، وكيف تطورت، وكيف كانت مركز للصحة وليس للسقم!

"البيمارستنات"؛ عرَف العالم الإسلامي هذه المستشفيات منذ عهد الرسول وبالتحديد غزوة الخندق (٥هـ، ٢٧٨م) عندما أمر بضرب خيمة متنقلة للصحابية رفيدة بنت سعد الأسلمية، وكانت أول مستشفًا حربيًا متنقلاً لتطبيب الجرحى. كان إنشاء البيمارستنات (المستشفيات الإسلامية) سمة متبعة في كل مكان بالدولة الإسلامية، يقدم بها الخدمة المجانية من العلاج،والدواء، والغذاء، ومساعدة أسر المرضي. وكلمة (بيمارستان) بالفارسية هو مكان تجمع المرضي، وكلمة (مستشفي) معناها بالعربية مكان طلب الشفاء. لهذا كان الهدف من إنشاء هذه المستشفيات غرضا طبيا وعلاجيا، عكس المستشفيات في أوروبا وقتها، كانت عبارة عن غرف للضيافة ملحقة بالكنائس والأديرة؛ لتقدم الطعام لعابري السبيل، أو ملاجئ للعجزة والعميان والمقعدين ولم تكن للتطبيب. وكان أول مستشفي بـُني بإنجلترا في القرن ١٤ م، بعد انحسار الحروب الصليبية علي المشرق العربي، بعدما أخذ الصليبيون نظام المستشفيات الإسلامية والطب العربي عن العرب، ، وأرجو قارئي العزيز أن تركز علي ما وصلت به المستشفيات في بلادنا

العربية، لن أتحدث عن الخاصة التي لا يدخلها إلا طبقات معينة جدا من الشعب ولكن أتحدث عن الحكومية،ما أدراك ما المستشفيات الحكومية في بلادنا! كان أول مستشفًا في الإسلام بناها الوليد بن عبد الملك سنة ٧٠٦ م (٨٨ هـ)

في دمشق، وكان الخلفاء المسلمون يتابعون إنشاء المستشفيات الإسلامية الخيرية باهتمام بالغ، ويختارون

مواقعها المناسبة من حيث الموقع والبيئة الصالحة للاستشفاء والاتساع المكاني بعيدا عن المناطق

السكنية، وأول مستشفي للجذام بناه المسلمون في التاريخ سنة ٧٠٧ م بدمشق، في حين أن أوروبا

كانت تنظر إلي الجذام علىأنه غضب من الله يستحق الإنسان العقاب عليه حتى أصدر

الملك فيليب أمره سنة ١٣١٣ م بحرق جميع المجذومين بالنار!!

الحمد لله علي نعمة الإسلام

ووكانت المستشفيات العامة بها أقسام طبية للمسنين، بها أجنحة لكبار السن وأمراض الشيخوخة، وكانت هناك مستشفيات خاصة، والمستوصفات لكبار الأطباء بالمستشفيات العامة. ومن المعروف أن الدولة الإسلامية في عصور ازدهارها

كانت تعطي أهمية قصوى لمرافق الخدمات العامة مثل: المساجد ودواوين الحكومة والحمامات، والمطاعم الشعبية واستراحات المسافرين والحجاج، وبديهي أن تكون أهم هذه المرافق المستشفيات، فقد كانت تتميز بالاتساع، والفخامة، والجمال مع البساطة، ومن بين هذه المستشفيات التراثية اليوم: مستشفي السلجوقي بتالسلطان قلاوون، ومستشفي أحمد بن طولون بالقاهرة، والمستشفي السلجوقي بت

السلطان قلاوون، ومستشفي أحمد بن طولون بالقاهرة، والمستشفي السلجوقي بتركيا، وكانت مزودة بالحمامات والصيدليات لتقديم الدواء والأعشاب، والمطابخ الكبيرة لتقديم الطعام الطبي الذي يصفه الأطباء للمرضي حسب مرضهم، لأن الغذاء المناسب للمرض كانوا يعتبرنه جزءا من العلاج.والمستشفيات تحوى قاعات كبيرة للمحاضرات والدروس وامتحان الأطباء الجدد، وملحق بها مكتبة طبية ضخمة تشمل المخطوطات الطبية، والمشاهد لهذه المستشفيات سيجدها أشبه بالقصور الضخمة والمتسعة.

هذا فضلاً عن علماء المسلمين الذين قدموا أبحاثا وتطورات في عالم الطب والصيدلة لا تُعد ولا تحصي:

أبو بكر الرازي، وابن سينا، والطبري.

لو تكلمت عن إسهامات كل عالم فيهم لن أوفي، انتظرونا في العدد القادم عن نهضة المستشفيات والطب في العالم الإسلامي. ً إن العين لتبكي.. كانت نهضة فعلا.. لا أذكر ذلك للتباكي علي حالنا ولكن فضلا عندما تـُذكر المستشفيات والطب أذكر الإسلام.







فسقاه مُسَهِّلًا وأدخله المستراح، وكان وضع له ثعبانًا فلما رآه أشرق وجهه، ونشط جسمه، وأحسٌ بالعافية، ونزل يقفز قفز ًا، وكان قد صعد متحاملًا على نفسه يلهث إعياءً، ويئن ٌ ويتوجّع، ولم يمرض بعد ذلك أبد ًا.

ما شفِي الشيخ لأنّ ثعبانًا كان في بطنه ونرّ لَى، بل لأن ثعبانًا كان في رأسه وطار؛ لأنه أيقظ قوى نفسه التي كانت نائمة، وإن في النفس الإنسانية لَقُوّى إذا عرفتم كيف تفيدون منها صنعت لكم العجائب.

تنام هذه القوى، فيوقظها الخوف أو الفرح؛ ألم يتفق لواحد منكم أن أصبح مريضًا، خامل الجسد، واهري العزم لا يستطيع أن ينقلب من جنب إلي جنب، فرأى حيه تقبل عليه، ولم يجد م ن يدفعها عنه، فوثب من الفراش وثبًا، كأنه لم يكن المريض الواهن الجسم؟ أو رجع إلي داره العصر وهو ساغب لاغب، قد ه د و الجوع والتعب، لا يبتغي إلا كُر سيءًا يطرح نفسه عليه، فوجد برقية من حبيب له أنه قادم الساعة من سفره، أو كتابًا مستعجلًا من الوزير يدعوه إليه؛ ليرقي درجته، فأحس الخفة والشبع، وعدا عدوًا إلي المحطة، أو إلى مقر الوزير؟

هذه القوى هي منبع السعادة تتفجر منها كما يتفجر الماء من الصخر نقياً عذباً، فتتركونه وتستقون من الغدران الآسنة، والسواقي العكرة! يا أيها القراء: إنكم أغنياء، ولكنكم لا تعرفون مقدار الثروة التي تملكونها، فترمونها؛ زهدا فيها، واحتقاراً لها. يُصاب أحدكم بصداع أو مغص، أو بوجع ضرس، فيرى الدنيا سوداء مظلمة؛ فلماذا لم يرها لما كان صحيحاً بيضاء مشرقة؟ ويدُم َى عن الطعام ويدُمنع منه، فيشتهي لقمة الخبز ومضغة اللحم، ويحسد من يأكلها؛ فلماذا لم يعرف لها لذتها قبل المرض؟ لماذا لا تعرفون النّعم إلا عند فقدها؟ لماذا يبكي الشيخ على شبابه، ولا يضحك الشاب لصباه؟ لماذا لا نرى السعادة إلا إذا ابتعدت عناً، ولا ندُبُص رها إلا غارقة في ظلام الماضي، أو مُتَشحة بضباب المستقبل؟

يحمل الرجلان المتكافئان في القوة الحمل الواحد، فيشكو هذا ويتذمر؛ فكأذُّه حمل حملين، ويضحك هذا ويغنِّي؛ فكأذِّه ما حمل شيئًا.

ويمرض الرجلان المتعادلان في الجسم المرض الواحد، فيتشاءم هذا، ويخاف، ويتصور الموت، فيكون مع المرض على نفسه؛ فلا ينجو منه، ويصبر هذا ويتفاءل ويتخيل الصحة؛ فتسرع إليه، ويسرع إليها.

وي ُحكم على الرجلين بالموت؛ فيجزع هذا، ويفزع؛ فيموت ألف مرة من قبل الممات، ويملك ذلك أمره ويحكِّم فكره، فإذا لم ت ُنجه من الموت حيلته لم يقتله قبل الموت و َه ْم ُه. وهذا (بسمارك) رجل الدم والحديد، وعبقري الحرب والسِّلْم، لم يكن يصبر عن التدخين دقيقةً واحدة، وكان لا يفتأ يوقد الدخينة من الدخينة نهاره كله فإذا افتقدها خلٌ فكر ُه، وساء تدبيره.

وكان يوما في حرب، فنظر فلم يجد معه إلا دخينة واحدة، لم يصل إلي غيرها، فأذّرها إلي اللحظة التي يشتد عليه فيها الضيق ويعظم الهم "، وبقى أسبوعاً كاملًا من غير دخان، صابراً عنه أملًا بهذه الدخينة، فلم ارأى ذلك ترك التدخين، وانصرف عنه؛ لأنه أبى أن تكون سعادته مرهونة بلفافة تبغ واحدة. وهذا العلامة المؤرخ الشيخ الخضري أصيب في أواخر عمره بتوه م أن في أمعائه ثعبائا، فراجع الأطباء، وسأل الحكماء؛ فكانوا يدارون الضحك حياء منه، ويخبرونه أن الأمعاء قد يسكنها الدود، ولكن لا تقطنها الثعابين، فلا يصدق، حتى وصل إلى طبيب حاذق بالطب، بصير بالنفسيات، قد سمع بقصته،

كلُّ يبكي ماضيه، ويحنُّ إليه؛ فلماذا لا نفكر في الحاضر قبل أن يصير ماضيًّا؟

أيها السادة والسيدات: إنا نحسب الغنى بالمال وحده، وما المال وحده؟ ألا تعرفون قصة الملك المريض الذي كان يُؤتنَى بأطايب الطعام، فلا يستطيع أن يأكل منها شيئًا، لما نَظَر مِن شباكه إلي البستاني وهو يأكل الخبز الأسمر بالزيتون الأسود، يدفع اللقمة في فمه، ويتناول الثانية بيده، ويأخذ الثالثة بعينه، فتمنتَى أن يجد مثل هذه الشهية ويكون بستانيًا.

فلماذا لا تُقدِّرون ثمن الصحة؟ أما للصحة ثمن؟ من يرضى منكم أن ينزل عن بصره ويأخذ مائة ألف دولار؟... فيا أيها القراء: إنكم سعداء ولكن لا تدرون، سعداء إن عرفتم قدر النعم التي تستمتعون بها، سعداء إن عرفتم أنفسكم وانتفعتم بالمخزون من قواها... سعداء إن طلبتم السعادة من أنفسكم لا مما حولكم، سعداء إن كانت أفكاركم دائمًا مع الله، فشكرتم كل نعمة، وصبرتم على كل بـًا لِيـُة، فكنتم رابحين في الحالين، ناجحين في الحياتين.



حفظ مقام مقام الحبب

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

يا لسعادة قلبي وشوق نفسي وقرة عيني وأنا أتكلم عن الحبيب، ترقص أناملي طربًا ويهتف فؤادي شوقًا مع كل كلمة ينطقها لساني أو تكتبها يدي، يا لسروري وهنائي وأنا أعرّف الخلق على أشرف الخلق، وأدلهم على أبسط حقوق حبيب الحق، أقول للبشر كيف يحفظون مقام أعلى البشر مقامًا، وأحسنهم خَلقاً وخُلُقاً، وأجلّهم رفعةً وشرفًا. إنه إمام المرسلين وسيد ولد آدم أجمعين، إنه صاحب الحوض المورود والمقام المحمود، إنه محمد بن عبد الله.

تالله ما أحلى الاسم وأعذبه، وما أشرف المسمى وأعظمه!

وحفظ مقام الحبيب - صلى الله عليه وسلم- نتكلم عليه في سياق سلسلة العقيدة التي بدأناها بحفظ المقامات، وبينا في المقالين السابقين حفظ مقام الله سبحانه وتعالى؛ وذلك بحفظ ثلاثة أشياء:

- 1 حفظ مقام (مراقبة) الله تعالى للعبد في الدنيا (باستشعارها) وحفظ مقام (محاسبة) الله تعالى للعبد في الآخرة (بالعمل لها).
 - 2 حفظ حدوده بألا يتعداها إلي ما حرم عليه (عدم الوقوع في الحرام)، وألا يقربها من الأساس (تجنب الشبهات).
 - 3 حفظ أوامره بأن يؤديها كاملة تامة على أفضل الوجوه وأحسنها، طيبة بذلك نفسه، منشرحًا بها قلبه.

ومن حفظ مقام الله أيضاً: حفظ مقام أنبيائه وكتبه وملائكته؛ إذ الأنبياء والملائكة هم صفوة الخلق كما قال سبحانه:

"الله يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ الله سَمِيعُ بَصِيرِ"، وكتب الله هي كلامه الذي أنزله هداية للناس كما قال سبحانه "قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ البَّعَقُ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ"، ولذلك فمن عادى فردًا واحدًا من هؤلاء كان عدوًا لله الذين اصطفاهم كما قال جل وعلا "مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللهِ النَّهُ عَدُوًّ لِلْكَافِرِينَ".

وأول ما نتكلم عليه من الأنبياء هو أعلاهم شأناً، وأكثرهم تابعًا، وأقربهم زلفيً، وأحسنهم ذكرًا، أشرف الخلق وحبيب الحق محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي، خاتم الأنبياء والمرسلين، وحبيب رب العالمين، صلى الله عليه وسلم.

وقبل أن نتكلم عن حفظ مقام حبيبنا، نذكر مقامنا عند حبيبنا، ووالله إن القلب ليطير فرحًا بحبه، ويرقص طربًا بذكره عندما يسمع قول الله تعالى "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ".

يا الله! ما أحنه على أحبابه! وما أعز مشقتهم عليه! وما أحرصه عليهما وما أشد رأفته ورحمته بهم! كيف لا وقد قضى عمره وأفنى شبابه وبذل دمعه ودمه في سبيل نجاتنا وسعادتنا.

لنتأمل قول ربنا " النَّبِيِّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ..." لماذا هو أولى بنا من أنفسنا؟

لأنه - صلى الله عليه وسلم- قال: "إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلِ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا" ؛ فهو سبب نجاتنا إن أطعناه.

فياليت شباب المسلمين يعرفون مقامهم عنده- صلى الله عليه وسلم- ، يا لسعادة من قرأ حديث "مَتَى أَلْقَى إِخُوَانِي" ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: "بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي"، وكيف يشتاق إليك ولا تشتاق إليه؟!

وكيف تكون نجاتك في اتباع أوامره ولا تطيعه؟! وكيف يفني عمره وماله ودمه في سبيل نجاتك ثم تبخل عليه بسويعاتٍ تدافع عنه وتنشر سيرته وتحيي سنته وتدعو لرسالته؟!

إذاً: حفظك لمقام النبي صلى الله عليه وسلم ليس كلامًا أجوف، حفظك لمقامه ليس بالأماني ولا بالتمني، حفظك لمقامه هو للمقامه هو حفظك للتوحيد الذي جاء به، حفظك لمقامه هو تحقيقك للشهادة التي حارب العالم من أجلها "لا إله إلا الله محمد رسول الله" يكن بأربعة أمور أرجوا أن يتسع المقال القادم – إن شاء الله – لتفصيلها، وهي: طَاعَتُهُ فِيمًا أَمَر، وَتَصْدِيقُهُ فِيمًا أَخْبَرَ، واجْتِنَابُ مَا عنه نهى وزجر، وأن لا يُعْبَدَ الله إلا بمَا شَرَعَ.

وبعد أن أدركت أخي الحبيب مقامك عند الحبيب وعلمت أنه قد أفنى عمره من أجلك، فلا أقل من أن تفني عمرك من أجله وأجل ما بعثه الله به من شهادة أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، ولن تكن بذلك قد وفيته عشر معشار حقه عليك، والله المستعان.

بقلم إبراهيم الشحات













هل تحلم بالتفوق والنجاح، بالمال الكثير، بمسكن واسع، بزوجة جميلة مطيعة، بزوج كريم رحيم، بأولاد بارين رحماء، بالشفاء من طول المرض، بجنة الرحمن. هيا بنا نحقق أحلامنا، فإن تحقيقها يسير بإذن الرحمن. ولكن من هو الرحمن هو من رحمته وسعت كل شئ، فوسعت المؤمن والكافر والبار والفاجر في الدنيا واختص المؤمنين في الآخرة برحمة خاصة. فلنسأله من رحماته، فلا معطي ولا ممسك إلا هو قال تعالى: قُلِ ادْعُوا الله أُو ادْعُوا الرّحْمَن أَيًا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأُسُمَاءُ الْحُسُنتَى "وقال: " ما يَفْتَحَ الله للنّاس مِن رحمة فكم مُسِكَ فَلَا مُمْسِكَ لَهُ الْحُسُنتَى "وقال: " ما يَفْتَحَ الله لَيناس مِن رحمة في أَلَّد مُرْسِل لَهُ مِن بُعد و وَهُو الْعَزِيزُ الْحَكِيم " فما هي الرحمة على إيصال الخير إلى المرحوم، ولها معاني متعددة في القرءان، منها معنى الرزق قال تعالى "ابُتِغَاءَ رحُمْةً مِن رَبُكَ تَرُجُوهَا" الإسراء ٨ ٢ فلقد رزقنا الله من واسع رحماته الكثير من صحة ومال وعلم وأزواج وأولاد، ومن منا لا يحتاج لزيادة الرزق.

ولكي ننعم برحمة الرحمن فلابد أن نرحم عباد الله، هيا بنا نسأل من كتب على نفسه الرحمة، أن يجعل في قلوبنا رحمة وفي بيوتنا رحمة فلقد جعل

الله بين الأزواج رحمة « وَجَعَلَ بَيْدَكُم مَوَدَّةً وَرَحْمَةً» فمن يرحم زوجه ويسعى لسعادته وإيصال الخير له راجي رحمة الرحمن في الدنيا والآخرة، فالبيت الذي يعمه الرحمة به سكينة وهدوء وحب ينعم بها أهله والبيت الذي به شجار وظلم لايصلحه إلا الرحمة الله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "الرَّاحِمُونَ يَرَحْمَهُمُ الرَّحْمَنُ ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرَحْمَهُم الرَّحْمَ شُجُدُنَةٌ مِنَ الرَّحْمَو الله عني السَّمَاءِ ، الرَّحِمُ شُجُدُنَةٌ مِنَ الرَّحْمَ نَ الرَّحْمَ الله أَالله عني يرحم مَنْ وَصَله الله ، وَمَنَ قَطَعَهَا قَطَعَهُ الله الله أَالله أَالله أَالله عليه الله الذي يرحم

ويسعى لإدخال السرور إلى قلوبهم ، والذي يصل رحمه من قريب أو بعيد بزيارتهم، أومحادثتهم هاتفيًا، يرحمه الرحمن في الدنيا ولو كان كافرًا ويخص الموحدين برحمة الآخرة، و ليس للكافرفيها من نصيب لأن الله يغفر الذنوب جميعا إلا الشرك به ولذلك كان رسول الله يسعى جاهدًا لنشر الإسلام فنجده يذهب لغلام يهودي وهو مريض ليزوره ويدعوه للإسلام برحمة ولين، فيسلم الغلام ، فيسعد النبي بأن الله أنقذ به نفسًا من النار. فمن رحمة الله علينا أنه خلقنا وأرسل لنا الرسل مبشرين ومنذرين وأرسل لنا الكتب وختم بالقرآن الذي هو رحمة و هو إحدى معاني الرحمة في القرآن قال تعالى " وَإِذَّهُ لَهُ دُى وَرَ حُمْ ةُ لِلْمُ وُرُمْ نِينَ "النمل٧٧

فالرحمن يسرلنا حفظ القرءان وفهمه والعمل به، فهل حاولت أن تقرأ القرآن وتفهمه وتسعى لتطبيقه ولو كنت وحدك؟ هل حاولت أن تصلي جماعة في المسجد و لووجدت من يسخر منك؟ هل تشعر أنك تسعى إلى الحق وحدك؟ نعم هكذا شعر فتية أهل الكهف عندما هربوا خائفين من الأذى فدعوا

فلا تيأس أبدًا من رحمة الله واسأله من فضله وتيقن بأنه سيرزقك من واسع رحمته ولكن ادع الرحمن قولًا وعملًا.

وكذلك إبراهيم بشرته الملائكة بإسحاق وزوجه عقيم، فتعجبا أتلد سارة وهي عجوزعقيم فقال الملائكة قال تعالى: قَالُوا بَشَّر ْدَاكَ بِالْدَقُ فَالَ فَعَالَى: قَالُوا بَشَّر ْدَاكَ بِالْدَقُ فَا فَلَا تَكُن ْ مِن الْقَانِطِين َ ،قَالُ وَمَن ْ يَقْدَطُ مِن ْ رَحْمَة ِ رَبِّه ِ إِلَّا الضَّالُونَ "الحجر

فلا تيأس أبدًا من رحمة الله واسأله من فضله وتيقن بأنه سيرزقك من واسع رحمته ولكن ادعو الرحمن قولًا وعملًا.

ادع من كتب على نفسه الرحمة و سمى نفسه الرحمن الرحيم وتعبد لله بهذا الاسم ولا تنسى أنه لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله , ونحن الفقراء إليه سبحانه .

عمرك قريتها كده ؟



فثم جنة الدنيا

نريدها جنة...نحبها فردوسا..

فالشمس مشرقة والمال في ازدياد والعمل من نجاح إلي نجاح والسعادة ترفرف على البيوت.

نريد تغييرًا جذريا يغير الواقع الأليم إلي جنة وراحة ونعيم،

فالمظلوم يسعى جهده ليزيح ثقل الظلم عن نفسه وغيره، والفقير يعمل جهده ليحسن من دخله، والعالم يقضى ليله في البحث ليرتقي ببلده.

تراهم يسعون لإبدال ملك ظالم بغيره ومسئول مرتش ببديل وبمدير فاسد بآخر جديد!!

ثم يفاجأون باستمرار الظلم والفساد والرشوة... وما يدرون أن السبب من أنفسهم وما جنته أيديهم

أما رأيت قول الله تعالى:

(إن الله لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْم حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادُ الله بِقَوْم سُوءًا فَلا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَال) الرعد(11) قال العلامة عبد الرحمن السعدي في تفسيره: {إِنَّ الله لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْم} من النعمة والإحسان ورغد العيش {حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} بأن ينتقلوا من الإيمان إلي الكفر ومن الطاعة إلي المعصية، أو من شكر نعم الله إلي البطر بها فيسلبهم الله عند ذلك إياها. وكذلك إذا غير العباد ما بأنفسهم من المعصية، فانتقلوا إلي طاعة الله، غير الله عليهم ما كانوا فيه من الشقاء فانتقلوا إلي طاعة الله، غير الله عليهم ما كانوا فيه من الشقاء إلي الخير والسرور والغبطة والرحمة، {وَإِذَا أَرَادَ الله بِقَوْم سُوءًا} أي: عذابا وشدة وأمرا يكرهونه، فإن إرادته لا بد أن تنفذ فيهم. فإنه {لا مَرَدَّ لَهُ} ولا أحد يمنعهم منه، {وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ فَإِن يَتولى أمورهم فيجلب لهم المحبوب، ويدفع عنهم والمكروه، فليحذروا من الإقامة على ما يكره الله خشية أن يحل المكروه، فليحذروا من الإقامة على ما يكره الله خشية أن يحل بهم من العقاب ما لا يرد عن القوم المجرمين.(انتهى

هل عرفت مكمن الداء؟

إنه أنا وأنت...

نسعى جميعا للتغيير .. غير أننا نتجاهل أننا الأسباب الحقيقية لموطن الداء!!

فالأرض هي الأرض، والسماء هي السماء منذ آلاف السنين .. ولكننا من نزرعها خيرا وعمرانا... ونحن أيضا من نملؤها فسادا و خرابا،

ولو غير الناس من حولهم من فاسدين وظالمين ومجرمين لظل الفساد في الأرض لأنهم تركوا الأهم وبحثوا عن تغيير المهم

أخي: الأمر يحتاج إلي صدق مع النفس وعزيمة وتوكل على الله وسعي حقيقي.

إن كنت تريدها جنة حقا فابدأ بنفسك ومن حولك!!

انظر لعيوبك وغيرها

إن كنت كسولا فصاحب أهل العزم والاجتهاد وسر خلفهم، وإن كنت غير عالم فالحق بركب طلبة العلم وزاحمهم عند العلماء بالركب،

وإن كنت مغتابا فاجتنب جلسات الغيبة واشغل سماعك بآيات ربك،

وإن كنت مغترا بصحتك وعقلك فزر المرضى في المستشفيات وارقب أحوال طريحي الفراش؛ قد كانوا يوما مثلك وأقوى فداهمهم فيروس لا يرى وأقعدهم.

وإن كنت غافلاً مضيعاً لوقتك بفضول النوم واللهو والحديث فزر المقابر واعتبر بمن قد مات فيوما ما تصير مثلهم وتندم على كل لحظة ضاعت من عمرك ولم تقدم فيها خيرًا لدنياك ولا آخرتك.

العمر قصير والوقت يمر...

ويوما ما نترك الأهل والمال والولد وما ينفعنا سوى عمل صالح قدمناه يوما ما..

وما يكون إلا الحساب والجزاء،

أخي

غير نفسك إن كنت تري تغييرا..

غير بيتك إن كنت تشكو من فساد البيوت..

غير من مجتمعك إن رأيت اعوجاجا في المجتمعات..

لاتتوقع أن الدنيا ستصير جنة بإحلال فرد مكان فرد،

بل اسع للأهم و كن ثمرة خير تدر النفع على من حولها،

اشتر مصحفا واهده لمسجد الحي،

اشترك في حلقة قرآن واسعد بآيات الله واحظ بحفظ الله لك من الشيطان ومكره،

التحق بدروس المسجد أو بمعهد إعداد الدعاة وتعلم دين ربك وانشر ما تتعلمه بين الناس،

اتفق مع أصدقائك وزُر المرضى واحمد ربك على نعمة الصحة. كن بارا بوالديك، تصدق، صل الرحم، ساعد المحتاج، تعرف إلي

جيرانك وساعدهم، اكفل طلبة العلم ذوي الحاجة، انصح الآخرين، سلم على من يمر عليك وإن لم تعرفه، ابتسم في وجه

الجميع، كن قدوة في أفعالك!!

لا تترك لحظة في حياتك بغير نفع وكن ممن قال صلى الله عليه وسلم فيهم:

"أحب الناس إلي الله أنفعهم، وأحب الأعمال إلي الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه دينا، أو تطرد عنه جوعا، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهرا، ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظا، ولو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضي يوم القيامة، ومن مشي مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام، وإن سوء الخلق ليفسد العمل، كما يفسد الخل العسل" حسنه الألباني.

هب حياتك لعبادة الله واحتسب كل عمل صالح ليكن في ميزان حسناتك..

كن مباركا أينما حللت

فثم.... جنة الدنيا

بقلم: معارج القبول





- ع اسلاملی
- ه بالدعوة ... تحيا الأمة
 - ه حکایتی مع أهلاً
- ه لحظات لا تنسی
 - و لقاء مع غير
- الفــرائد في تاريخ مصر الفرعوني



Stopho 16/4

الم: ندلاد عنمان

لست وحدي لكني وكثيرات من أخواتي وإخواني الفضلاء في أهلا نشعر أن أهلا كانت لنا حلمًا لم نحلمه، وأملًا لم نتطلع يومًا إليه، ومع ذلك رزقنا الله بأهلا واقعًا حقيقيا نشترك جميعًا في صناعته، ونعيشه يومًا بيوم بل لحظة بلحظة فأصبحت لنا أهلا حياة بحق, وأحس بذلك كل من يعرفنا من أهلنا وأصدقاءنا، ليس ذلك وفقط بل وجد كل من انفسه داخل عائلة كبيرة سعيدة يحفظ كل فرد فيها أخاه وأخته يحترمه ويقدره وينصحه ويأخذ بيده. أنا لا أتكلم عن مدينة فاضلة أومملكة سماوية الأوصاف نقية الأخلاق لكنني بالفعل أصف جانباً واحدًا من حبيبتنا أهلا!!

يملؤني سعادة وراحة. منذ زمن كان يتردد في خاطري سؤال لماذا نتآخى؟! ولماذا أتخذ غريباً أوغريبة عني أخوة؟ ولما من الله علي بصحبة طيبة في طلب العلم عشت هذا المعنى وتذوقت حلاوته، لكنني لما أصبحت فردا في عائلة أهلا الجميلة تعرفت إلي معان أرقى وأروع، ففي أهلا دائما ومن أول دقيقة في اللقاء أصبحت فردا في عائلة أهلا الجميلة تعرفت إلي معان أرقى وأروع، ففي أهلا دائما ومن أول دقيقة في اللقاء مع أناس لا نعرفهم، نشعر أنهم أهلنا وأقاربنا وكأنهم كانوا على سفر ثم عادوا فأحسسنا بحرارة لقائهم مع أناس لا نعرفهم، نشعر أنهم أهلنا وأقاربنا وكأنهم ونحن لازلنا نحفظ أسماء بعضنا البعض. رغم أننا نرى بعضهم لأول مرة, وجمعنا دفء قلوبهم ونحن لازلنا نحفظ أسماء بعضنا البعض. وكان آخر لقاء لي مع أخواتي في مسجد الناصر بن قلاوون، يوم الن أنساه، ولحظات لن تنمحي من ذاكرتي. في هذا اليوم الطيب وجدت الجميع يبتسم, الجميع يقول اشتقت لكم. الجميع يمد يده بالسلام وتسبقه في هذا اليوم الطيب وجدت الجميع يبتسم, الجميع يقول اشتقت لكم. الجميع يمد يده بالسلام وتسبقه كلماته بالترحاب وتقولها عيناه قبل شفتاه فكان أجمل ماسمعت كلمة أحبكم في الله...

ما أروعها من كلمة تدخل القلب كشعاع شمس دافء حاني, تسري في الدماء كعطرنديّ, وتخرج مع الأنفاس عبير المتعدد أنك في بستان الألفة طائر صغير تتنقل على الأغصان فتضمك أوراقها الصغيرة بمودة واشتياق.. هل للحب في الله كل هذا السحر هل له كل هذه الرقة التي تجعل قلبك يذوب حبا في لحظات وعينك تلمع فردًا وسعادة؟!

أعرف أن الإجابة بنعم، الحب في الله نعيم لا ينتهي وجنة الله في أرضه, وهو واحة المتعبين ونعمة للصادقين لايعرف قدرها إلا من عرفها واغترف من فضلها, الحب في الله عصمة بإذن الله من الزلل ورفيق المحب في الطريق ومعينه على العمل، وهوسبب لدخول الجنان, والفوز بظل الرحمن يوم لاظل إلا لمن أنعم عليه المنان، وأسأل الله أن يجعلني وإياكم منهم!

عدت إلي بيتي في هذا اليوم وأنا أحب كل شيء في الكون, عدت وأنا أحب المكان الذي جمعنا والأرض التي مشينا عليها والسماء وأنا أحب المكان الذي أقبل الهواء الذي أحاطنا والطريق الذي أوصلنا، عدت وأنا أكاد أقبل الهواء الذي أحاطنا والطريق الذي أوصلنا، عدت وأنا أكثر امتناناً وبفضل أهلا بعد الله عرفانا، عدت وأنا أكثر وأحمد الله أكثر وأدعوالله أكثر وأكثر أن يحفظ وأنا أحب الله أكثر وأحمد الله أكثر وأدعوالله أكثر وأكثر أن يحفظ إخوتي طيبات سالمات وأن يبعد عنا الشيطان الرجيم وأن يجعل لنا أهلا بيتاً وموئلا وعملا متقبلاً.



A H L A





المحاور: ممدوح السيد ممثل غير هوالاستاذ: أحمد فتاح

تقديم نموذج فنّي فريد من نوعه في الدعوة إلى الأخلاق الحميدة

من أنتم و ممكن تعرفنا بنفسك ؟

غيّر هي مجلّة إلكترونية تصويرية تقدّم الإسلام بإسلوب فريد، ممتع، هادف ومتقن.

الصورة هي السلام التي نعتمدها في غيّر، لأن الصورة تعبّر عن اكثر من ألف كلمة، وعصرنا هو عصر السرعة إذ لا يملك الفرد الوقت الكافي لقراءة الكم الهائل من المعلومات، لذا كانت الصورة اللغة الجديدة في ابراز رقي ّ وسمو ّ الاسلام. سبب إختيار الإسم هو إعتمادا على الآية الكريمة: لا يغيرّر

الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم. كي يتحول حال الشباب

من این تستلهمون المقولات التي تضعونها في التصميمات ؟

بالتغيير، فكانت غيرٌ

إلى حال أفضل عليهم

نحن نقوم بحملات تصويرية، ونستلهم الأفكار من خلال مراقتبنا لحال المسلمين من ضعف، فجل ما نقوم به هو يجاد مادة سهلة

وبسيطة تعين الشباب المسلم على استخدام هذه الفكرة كي يغيرٌ من نفسه، وهناك مبدأ تقوم عليه غيرٌ: فقط أسلمها - Just Islamize it

ما هو هدفكم ؟

أهداف "غيّر" هي:

- نشر الاخلاق والصفات الاسلامية من خلال السلام العصري: " الصورة ".
- مواكبة التطور وإثبات أن الإسلام هو دين يتيكف في كل مكان وزمان ولا حدود لهذا التكيف.
- تقديم نموذج فنّي فريد من نوعه في الدعوة إلى الأخلاق الحميدة، فتحنا بابا جديدا من الأبواب الفنية العصرية كي يستلهم منه المبدعين والفنانين كي يقدموا الصورة الصحيحة للاسلام.
- إيداع سلاح أخلاقي مفتوح للجميع كي يستخدم للتوعية الأخلاقية الحميدة.

ما هي العقبات التي تواجهكم ؟ و ما هي المساعدات التي يقدر أن يساهم بها ای شخص تجاهکم؟

العقبات التي تواجهنا هي مادية، وفي نوعية الاشخاص فريق العمل، إذ لا توجد مؤسسات داعمة ل"غيّر"، وعملنا تطوعي غير ربحي وبالنسبة للمتطوعين، نعمل على استراتيجية كي نبني شبكة من المتطوعين، اذ لا نملك الخبرة الكافية في اختيار نوعية ممتازة تتناسب مع فكرة غيّر... في حين اكتمال الاستراتيجية، سوف نفتح باب التطوع المشروط من خلال اعلان في الصفحة على الفايسبوك

وبالنسبة لنطاق عمل غيرً، هو على الشبكة العنكبوتية وتحديدا على مواقع



التواصل الاجتماعي، تويتر وفايسبوك وبالطبع لدينا موقعنا الخاص يحتوي على جميع أعمالنا ونتواصل مع عدد من أصحاب الصفحات ذات الأعداد المليونية وهي تدعمنا دعما معنويا في نشر الصور التي نقدمها. العمل على الحملات يتم بمجهود فردي حيث أقوم بالتقاط الصور لأصدقائي المتطوعين وتصميمها ويقوم صديقي أحمد بتطوير البرمجة في الموقع.

ما هى العقبات التى تواجهكم ؟ و ما هى المساعدات التي يقدر أن يساهم بها اى شخص تجاهكم ؟

العقبات التي تواجهنا هي مادية، وفي نوعية الاشخاص فريق العمل، إذ لا

توجد مؤسسات داعمة ل"غير"، وعملنا تطوعي غير ربحي وبالنسبة للمتطوعين، نعمل على استراتيجية كي نبني شبكة من المتطوعين، اذ لا نملك الخبرة الكافية في اختيار نوعية ممتازة تتناسب مع فكرة غير... في حين اكتمال الاستراتيجية، سوف نفتح باب التطوع المشروط من خلال اعلان في الصفحة على الفايسبوك وبالنسبة لنطاق عمل غير، هو على الشبكة العنكبوتية وتحديدا على مواقع التواصل الاجتماعي، تويتر وفايسبوك وبالطبع لدينا موقعنا الخاص يحتوي على جميع أعمالنا ونتواصل مع عدد من أصحاب الصفحات ذات الأعداد المليونية وهي تدعمنا دعما معنويا في نشر الصور التي نقدمها. العمل على الحملات يتم بمجهود فردي حيث أقوم بالتقاط الصور لأصدقائي المتطوعين وتصميمها ويقوم صديقي أحمد بتطوير البرمجة في الموقع.

ما هي خططكم المستقبلية ؟

بالنسبة للخطط المستقبلية، نرتكز على الحملات ونقوم حاليا بالاعداد لنسخة نهائية لمجلة الكترونية ذو طابع فريد، يتماشى مع ما نقدمه من حملات خاصة بالمناسبات الاسلامية، والله ولى "التوفيق





كي يتحول حال الشباب إلى حال أفضل عليهم بالتفيير، فكانت غيّــر

ما وجه التعاون اللي ممكن يكون بين غير و أهلا ؟

أقمنا شبكة علاقات مهمة جمعنا فيها صفحات فيسبوكية تحوي اعدادا ضخمة من الجماهير، وآخرها صفحة أهلا، التي نرغب ان نتعاون معها في الجانب الاعلامي وتبادل الخبرات من ناحية التسويق للافكار وتقديم المساعدة في التصاميم

وهل في امكانية للتواصل بين جميع المبادرات العربية الشبابية فيما بينها ؟

بالنسبة للمبادرات العربية والشبابية، في رمضان ٢٠١٢ أطلقنا حملة Ramadan Do's and Don't's على الفايسبوك تجمع الملايين من المعجبين من حول العالم وقامت برعاية الحملة عبر نشر البوسترز، وصلت هذه الحملة الى ٧ ملايين مشترك على الفايسبوك حسب الإحصائيات التي تابعناها، وبالفعل كانت خطوة ممتازة لتوحيد العمل الدعوي بين صفحات كبرى، والحمد لله تم عمل خلية بين مسؤولي الصفحات وتم عمل شبكة تجمعهم، الحمد لله وضعنا فكرة لجمع كل الصفحات الدعوية ويوما ما سوف نجمعهم كلهم بإذن الله.







یمنی إیه رینئیا پستخدمنی!؟



اعتقد أن حكايتي مع أهـلا قد تكون أحداثها مثل باقي أخواتي، وهي حكاية صدق مع الله في خدمة هذا الدين منذ سنتين وأكثر لم أكن أعرف معني الاستخدام، كنت أقول: «يعني أيه ربنا يستخدمني؟»

وقدرًا كنت أشاهد فيديو لشيخ أحب أن أذكر أسمه لفضله الكبير على خاصة في موضوع الاستخدام

هو «الشيخ حازم شومان»، كنت أشاهد فيديو له كان يتحدث عن فضل أن الله يستخدمك لخدمة دينه، وحقا أجزم أنه منذ مشاهدتي لهذا الفيديو و»دعاء اللهم استخدمني ولا تستبدلني» لا يفارقني في كل صلاة، ثم بعد أن عرفت هذا المعني سعيت كثيرا لخدمة الدين قبل معرفتي بأهلا عن طريق التحدث عن الله بين أصدقائي، على الإنترنت، نعم الله علىنا والحياة بقربه، وهذا الشيء أخذني لمشاهدة فيديوهات لمسلمين جدد وكيف كانت مشاعرهم عند دخول الإسلام فأثرت في جدا، فقمت بإنشاء صفحة للدعوة باللغة الإنجليزية من بين يوم وليلة، والله ثم والله أتذكر جدا بعد أن أنشأتها في يوم ثم انشغلت عده أيام ورجعت أطلع علىه وجدت تفاعل غير عادي، فأحسست بثمرة أن الله يستخدمني وبذلت فيها جهدي ليل ونهار للدعوة فأحسست بثمرة أن الله يستخدمني وبذلت فيها جهدي ليل ونهار للدعوة للدين، حتى أصبحت من بين الصفحات المشهورة على الفيس بوك للدعوة

أن تقف بالساعات فقط لأن دينك الحق وأن رسالتك ورسالة الأنبياء من قبلك أن تدعو لهذا الدين وأن هناك الكثير في الظلام وأنت تمتلك شعلة لهم

باللغة الإنجليزية ولله الحمد.

كان يراودني شعور أني أريد أن أعمل على الواقع، أريد أن أدعو وأبذل جهدًا أكثر في الدعوة، فكانت لحظة أخرى وأحسبها كذلك صدق مع الله فوفقني الله لمعرفة أهلا، وأتذكر من سنة عندما عرفت أنه يوجد دعوة للأجانب في مصر كنت مذهولة أين ومتي ومن هم؟ أسئلة تراودني، وذهلت أكثر أني عرفت أنهم يعملون في منطقتي، فقلت سبحان الله؛ أعتقد أن الله قدر أن يري مني لحظة صدق فأبصرني أن أتعرف على فريق أهلا.

كان الاجتماع الأول مثمرا وعدت لبيتي أشعر أني أحلم، أخيرا سوف أخدم الإسلام على أرض الواقع، كان الاجتماع الأول مثمرا لدرجة أني أتذكر هذا اليوم أن نسيت أن أرد على مكالمات أهلي، وعدت إلي بيتي بعد خمس ساعات في الاجتماع وما أدراكم ما حدث، كانوا يبحثون



لحظات لا تنسى

```
الكل ينتظر بترقب ..
                                             هل سيأت ِ الآن .. لا!!
                                            هل بعد قليل .. ربما!!
                    متى سيأتي تحديدا .. لا نعرف انتظر حتى يأتي ..
                                    وانتظرنا دقائق .. بل ساعات ..
            مرت على البعض كلمح البصر لانتظارهم تلك اللحظات ...
      وعلى البعض الآخر كعدة أعوام لانتظارهم أيضا تلك اللحظات ..
                         المهم أن الجميع انتظر .. بترقب .. وتلهف ..
                   وأثناء ذلك الانتظار كان المكان أشبه بخلية نحل!!
                                              هذا يرتب المقاعد ...
                                         وثان ينظف للمرة الألف!!
                                               وثالث يعدل ثيابه ..
                                            ورابع يعد الكاميرات ..
                                            وخامس يرتب الكتب ..
                                          وسادس ينظم المقاعد ..
                                                             و ...
                                                         وصلوا ..
                                                     نعم وصلوا ..
                                                لكنه ليس معهم!!
                                                    متی سیأتی؟!!
                                        بعد قليل .. انتظروا قليلا ..
                                إننا على انتظار منذ الثامنة صباحا!!
   وانتظرنا ومشاعرنا متوترة لهفة لذلك اللقاء الذي لم نكن نحلم به!!
                                      وبدأ فريق الإعداد في عمله ..
                                    البعض يعد كاميرات التصوير ..
                                    والبعض يعد مكبرات الصوت ..
                               وهذا يخبرنا بالإرشادات والتعليمات ..
                                                              ...9
                                 سيصل .. متى؟ بعد عشر دقائق ..
              ووقف الجميع على أهبة الاستعداد .. كأنه سيدخل الآن!!
               وقفنا متراصين صفا واحدا في مشهد استقبالي رائع ..
                                                  ننتظر وننتظر ...
الجميع ينظر إلي الباب الذي سيدخل منه بترقب منتظر ًا تلك اللحظة!!
                        ومرت الدقائق أشبه بسلحفاه لا تريد السير!!
                                                             و ...
                                                           اتی ..
                                                            !!.. ४
```

فعادها ثانيا قائلا:

(أريد من يعرض علي الإسلام وكأنني سائح يمر عليكم).

وهنا تقدم أحدنا، وبدأ في الحديث معه ..

وهنا لم نتمالك أنفسنا من الإعجاب ..

فكأن فضيلته انسلخ من رداء العلم والعلماء وارتدى زي الغرب والسياح!!

نعم في مشهد تمثيلي رائع دار حوار رائع بين أخينا وفضيلته

بالإنجليزية دام قرابة الأربع دقائق و...

نطق الشهادة وأعلن إسلامه ..

ذلك السائح الراغب في التعرف على الإسلام ..

عذرا .. أقصد العريفي .. أعلن إسلامه في لحظة لن تنسى ..

وهنا اهتز المسجد بالتكبير وكأن غير مسلم دخل في الإسلام بالفعل!

واستكملنا الحديث ونحن نتجول معه رغبة منه وليس فضولا منا!!

نعم لن ننسى تلك الكلمات الرائعات ...

بعد أن كان واقفًا بجوارنا ثم مشى بضعة أمتار قليلة فلزمنا أماكننا فنظر إلينا قائلا: (يا شباب .. تعالوا هنا بجواري لأئنس بكم!!)



ثم ..

انتظرنا ..

اتی ..

نعم اتى!!

إنه هو .. بشحمه ولحمه ..

نعم هو .. لم نكن مصدقين أنفسنا ..

كان في استقباله أمام الباب مباشرة المسئول

التنفيذي

ونائبه .. واستقبلهما بحفاوة وترحاب

لم نتخيلهما أ

و نتوقعهما .. وبعد أن سلم عليهما التفت

يمينا حيث نقف ...

وتهللت أساريرنا وأساريره .. فرحنا برؤيته ..

وسعد برؤيتنا!!

ألم أقل لكم إنها لحظات لا تنسى ..

هتف قائلا: (ماشاء الله .. بوركتم من شباب) ...

وتوجه إلينا .. وأساريرنا تتهلل أكثر ..

ومد يده ليصافحنا جميعا .. نعم صافحنا جميعا ..

ثم ألقى عبارات الثناء علينا ..

وبدأ الحوار ..

لولم أكن أعرفه لخلته شخصا آخر ...

ليس الذي نراه في التلفاز ..

شخص متواضع .. مرح .. يمتاز بالفكاهة

الرزينة ..والثقافة العالية .. والثقة بالنفس ..

ومع هذا .. تحدث معنا كصديق مع أصدقائه ..

إن لم يكن أخ مع إخوته ..

وحينها أدركت لماذا التفت حوله القلوب ..!!

وتعلقت به الجوارح!!

و ۰۰۰

هل اللهفة تكتنفكم أيضا!!

وترغبون معرفة ما يحدث .. سأخبركم ..

أحدثكم عنا نحن فريق أهلا لتعريف السياح بالإسلام ..

. المكان: مسجد الناصر بن قلاوون بقلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة ..

الضيف ...

إنه العريفي!!

نعم .. عن فضيلة الشيخ العريفي أحدثكم ..

ذلك الرجل التي لن تستطيع كلماتي أن توصفه!!

ولنعد إلى المشهد من جديد ...

بعد أن استمر بالتعرف إلينا والحديث معنا وجدناه يقول:

(إذا أنتم هنا لتعريف السياح بالإسلام) ..

أجبنا سريعا: نعم!!

فقال: (إذا اعتبروني سائدًا وليعرض أحدكم الإسلام علي!!)

فوقفنا مشدوهين غير مدركين لما يقول ..







أو يتخيله ..

فبعد أن انصرف فضيلته ..

وقف واستدار إلينا وقال:

والله كلما رأيت شبابا مثلكم استصغرت واستحقرت نفسي!!

نعم قال ذلك ...

في البداية لم أصدق أذني ..

إلا أنني وجدت إجماعا من الحاضرين أنه تفوه بذلك!!

فضيلة الشيخ العريفي قال إنه يستصغر نفسه أمامنا ..

فأي تواضع هذا .. وأي تشجيع وتحفيز لنا ..

ثم التقط معنا صورة تذكارية ..

وانصرف ..

على أن يلتق بأحد المسئولين مساءً في برنامجه الشهير ضع بصمتك ..

وهنا ..

هنا فحسب تنفسنا الصعداء وأخذ كل منا يهمس في أذن جاره ما خطر بباله

في تلك السويعة الماضية ..

هذا لأن ما حدث كانت ..

لحظات ..

لحظات لا تنسى!!

يسألنا ونجاوبه ..

حتى أحضرنا له أصغر متطوع معنا ..

نعم أصغر متطوع .. يوسف، يبلغ من العمر ثلاثة عشر عامًا ..

وهنا بدأ فضيلته بالحديث معه فسأله قائلا: ما اسمك؟!

فأجابه: يوسف .. يوسف صلاح الدين ..

فابتسم فضيلته وقال مازحا: هذي قلعة أبوك!!

لم نستطع تمالك أنفسنا من الضحك ..

واستمر بالحديث معه لبضع دقائق أخرى.

ثم اتى شخص آخر ..

عريس اليوم ..

نعم عريس اليوم ..

أخ من الصين من الله عليه بالإسلام منذ ثلاثة أيام فحسب ..

وكان اليوم يوم احتفال به لميلاده من جديد!!

وهنا تقدم العريفي واحتضنه في مشهد مؤثر حقا ..

وأخذا بالحديث عدة دقائق ألف كل منهما الآخر ..

وبعد أن انتهى فضيلته من الحديث معنا والتجول

في أرجاء المسجد الذي يضم مكتبات أهلا للتعريف بالإسلام ..

جلس على مقاعد معدة خصيصا للسياح ليشاهدوا مقاطع متلفزة (فيديو)

للتعريف بالإسلام .. وكتب لأهلا بضع كلمات ..

ثم هم بالانصراف ..

....

فذهبنا إليه غير مصدقين وأخذنا بالتجول معه في أرجاء المسجد الفسيح ..

حدث ما لا يمكن تخيله ..

لا يوجد أحد من الحاضرين ليتوقع ما حدث ..



المقصود بالفرائد هنا هو بعض الأفداث التاريخية أو الآثار التي عثر عليها وليس لها مثيل أو لم تتكرر حتى الآن فهي أحداث أو آثار فسريدة في بابها متميزة في نوعها أو ذات خاصية أو أكثر فريدة ولا نظير لها وإن تكرر مثيل للحدث نفسه أو العثور على أثر أو أكثر مماثل فيما بعد وقد رأينا أن نذكر بعضا منها على سبيل المثال لا الحصر تعميما للفائدة وارضاء لنزعات البعض من هواة تسجيل الغرائب والعجائب وهذه الفرائد ذات أهمية تاريخية كبرى ولا تقدر للباحثين في تاريخ مصر الفرعوني.

أول وزيــر:

«نفر - ماعت».. هـو أول وزيـر له لقب مشـهود به على الأثـار بصفة قاطـعة. وكان يعيـش في أوائـل عصـر «الأسـرة الرابـعة»تحـت حـكم الفـرعـون «سـنفرو «.

أروع المعابد الرمزية في مصر:

هو معبد «أبيدوس»والذي أمر ببنائه «سيتي الأول»ليكون فريدا في

تصميمه ورسمه وتخطيطه لأنه كرس لأكثر من معبود. ففيه سبعة محاريب على صف واحد وكل محراب منها مخصص لعبادة مستقلة خاصة بإله معين وتكريس هذه المحاريب يبدأ من الشرق كما يلي بالترتيب:

١- الملك «سيتي الأول»

٢ - الإلــه «بتــاخ»٣ - الإلــه «حور أختي» ؛ - الإلــه «آمــون» ٥ - الإلــه «أوزوريـس» ٦ - الإلــهة «إيــزيـس» ٧ - الإلــه «حــورس» والمحراب الأوسـط وهو محراب «آمـون» يقع على محور المعـبد وأعمدة الفنائين ذوي الأعمدة مرتبة في صفوف مزدوجة بحيث تكون أجنحة توصل إلي كل محراب من هذه المحاريب. وتنتهي ستة من هذه المحاريب بحائط حجري نقش ليمثل بابا خشبيا. بيد أن محراب «أوزوريس» يفضي إلي غرفة داخلية خلف محراب «آمــون» تقع في محور المعبد. وإذا رسم خط عند المحور فإنه يمر خلال محراب «آمــون» والغرفة الداخلية وصرح الصحراء ويمتد مباشرة إلي مجموعة المقابر الملكية التي تبعد ثلاثة أميال عبر الصحراء. وهذه المقابر هي مقابر ملوك الأسرتين الأولى والثانية والمذكورة أسماؤهم في قائمة هي مقابر ملوك الأسرتين الأولى والثانية والمذكورة أسماؤهم في قائمة



الملوك المدونة على جدار المعبد. وغني عن البيان أن المعبد أقيم لعبادة الملوك المؤلهين المـوتى. وقد شاد «رمسيس الثانى» معبدا صغيرا بجوار معبد والده ولكنه تهدم كله تقريبا في نهاية القرن التاسع عشر بأيدي أهالي المنطقة المحليين الذين استعملوا أحجاره في بناء منازلهم. ويدل رسمه التخطيطي على أنه كان يوجد فيه ثلاثة محاريب ولكن النقوش لا تشير مطلقا إلي الغرض الذي أقيم من أجله حقيقة هذا المعبد.

الأوزوريــون:

وجد بناء تحت الأرض في محور معبد «سيتى الأول» بأبيدوس عرف عندما نشر عنه «بالأوزوريون «Osireion» وقد أقيم للاحتفال بأسرار «أوزوريس» وهو فريد في نوعه حتى الآن بين جميع العمائر التي لاتزال قائمة في مصر. وواضح أنه من عصر قديم إذ أن الكتل العظيمة التي استعملت في بنائه من طراز الدولة القديمة. كما أن بساطة البناء نفسه تشير إلي أنه يرجع إلي هذا التاريخ القديم. وقد أضاف «سيتي الأول» الزخارف وعن هذا الطريق نسب البناء لنفسه ولكن لما كنا كثيرا ما نرى أحد الفراعنة ينسب إلي نفسه عملا من أعمال أسلافه بوضع اسمه عليه فإن هذه الحقيقة ليس لها وزن كبير. فإن طراز المبنى وأسلوب البناء وطريقة قطع الحجر وطريقة تهذيبه كل فإن طراز المبنى وأسلوب البناء وطريقة قطع الحجر وطريقة تهذيبه كل

أول من حمل لقب «سـا - رع» (ابن الشمس): الفـرعون «خفـرع» مـن الأسـرة الـرابعـة وبـاني هـرم الجيزة الثاني كان أول من حمل لقب «ابن رع». وبـهذا اللقـب اكتملت ديبـاجة الألقـاب الملكـية الخمسـة.

> أول من حمل لقب «حـور - نب» (حور الذهبى): أول إشارة لهـذا اللـقب نلقـاها في عهـد الفرعون «زوســر».

الإله «ست» رمزا للملكية:

عثر في أبيدوس على مقبرة للفرعون «بر إيب سن» ولا تحيط بها قبور الحاشية ووجد بها لوحتين يعلوهما رمز «ست» بدلا من الرمز التقليدي لحورس وهو حدث منفرد في كامل التاريخ المصرى.

اللقب الحورى للملك «خوفو»:

كشفت البعثة المصرية السويسرية الفرنسية المشتركة في عام ٢٠٠٢ ميلاديه عن هرم جانبى بجوار هرم الملك

«جدف رع» ابن الملك «خوفو»بمنطقة أبو رواش بالجيزة وقد عثر في بئر بجواره في منتصف واجهته الشمالية على طبق مجوف مصنوع من الألباستر وقد نقش عليه اللقب الحوري للملك «خوفو» وهذه تعد المرة الأولى التي يعثر فيها على مثل هذا اللقب للملك «خوفو».



والإغاثة إلى الكاميرون. وبدأ الدكتور صلاح سلطان في التحدث عن أهمية الدعوة وكونها فرض إلى الله. وكان معه جواز سفره فسافر أول ما ركب الطائرة وجلس عين على كل مسلم حتى تصل إلي العالمين. وقال إن أرفع مكانة في بجانب رجل وتحدث معه باللغة الإنجليزية فوجد أنه لبناني وعنده الحياة ليس أن تكون رئيسا أوملكا بل أن تكون داعيا إلى الله «و َم َن ْ سبعة وثلاثين عامًا ولم يركع لله ركعة ولا يعرف الله!! حاصل على احسُنُ قُولاً مُمِّن دُعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسِّلِمِينَ » سورة فصلت. أما من تركها فليس وراء ذلك من الإيمان من حبة خردل. إن العبد إذا رأى المنكر ثم لم ينكره لم يعد قلبه إلي ما يصلي, فعلمه الوضوء والصلاة والتشهد. كان أبدا.

فكان أول مرة يسجد فيها لله في الطائرة

ومن الأحداث التي حدثت مع الدكتور صلاح شخصيا والتي أثرت فينا كثيرا، عندما كان في مطار فلوريدا وذاهب إلي عدد من الدول سرقت حقيبته الشخصية وفيها كل شئ حتى أوراقه التي سيدخل بها هذه الدول والتي سيرجع بها إلي امريكا!! عندما حدث هذا ذهب ليرى أين وقف في ورد القران فوجد أنه واقف عند سورة الحديد وعندما قرأ قول الله تعالى «مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الأَرْض وَلا فِي أَنفُسِكُم ُ إلاَّ فِي كَتَابِ مِّن قَبِـُل أَن دَّبِـُر َأَهـَا إِنَّ ذَلـِكَ عَلَى اللَّهِ يـَسِير ُ»!! فقال إن ذلك على الله

ستدخل به إلي أمريكا سرق!! فقال لن أتراجع، إني ذاهب للدعوة (ماجستيرين) في الهندسة وإدارة الأعمال، وتحدث معه الدكتور ليذكره بالله وبدأ الرجل في البكاء. فجاءوا ليصلوا فلا يعلم كيف يتوضئ ولا











" قال للدكتور أنه لم يدع منكرا من الكباثر إلا ارتكبه"

فقام إلي المضيفة وطلب منها مكان حتي يصلي فكان أول مرة يسجد فيها لله في الطائرة. وعندما انتهى من الصلاة قال للدكتور أنه لم يدع منكرا من الكبائر إلا ارتكبه فيريد أن يعلم كيف يغير حياته. وتعاهدوعلى المحافظة على القران والصلاة والمسجد حتى يلقى الله. وعندما نزل د.صلاح سلطان من الطائرة يقول أحسست أن بين يدي الدنيا كلها. وأخذ جولته في الدول التي كان ينبغي الذهاب إليها وبعث إلى أهله في امريكا ليبعثوا له صورة من صور الدخول إلي أمريكا. فلم يصرح له بالدخول بها إلي أمريكا وقالوا له مستحيل أن يدخل بها. فذهب ليصلي ركعتين وفيها دعا الله أنه لوكان خيرا لي وللإسلام والمسلمين دخول أمريكا فيسره لي ودبر لي أمري فأني لا أحسن التدبير يقول والله ما انتهيت من الدعاء حتى اتصلت زوجتي لتقول الشنطة وجدها أحدهم ملقاة خلف أحد البيوت ولكن سُرق منها المال. قال لها أرسلوها إلي المطار ورجعت إلي امريكا . من أكثر الذي أسعدني فهذه الندوة أن الشباب في أهلا والمرابطين ومداد اجتمعوا جميعهم من أجل الدعوة إلي الله لا أحد منهم يبغي غير ذلك. اللهم لك الحمد ... اللهم ارزقنا الاخلاص يا ربنا.





شارك .. تطوع .. تبرع .. لتبليغ رساله الإسلام أهلاً هِي مُبادَرةٌ دَعَوِيةٌ اجْتَمَع أفرادُها عَلى نِيهٌ واحِدةٍ هِيَ الدَّعْوَة لِدِينِ اللَّه الحَق بتوزيع كُتب تعريفية عن الإسلام للأجانِب الوافِدين إلى بَلدِنا مِصْر و القائمين بها لإظهار حَقيقِة دِيننا الحَنيف و لإعْلاء كَلمَة اللَّه في أرضِه للاستعلام وللتعام وللته علياته عليا التحاري على التحاري على التحاري على التحاري الدينا الحَنيف و التحاري التحا

للإستعلام, للتطوع, للتبرع .. اتصل على ١١٢٢٢٧ - ١١٢٢٢٧٠ - ١١٢٢٢٧٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١٢٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٢٠٠ - ١١٢٠٢٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٠٠ - ١١٢٠٠ - ١١٢٠ - ١١٢٠ - ١١٢٠ - ١١٢٠ - ١١٠٠ - ١١٢٠ - ١١٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠٠ - ١١٠ - ١١٠٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠٠ - ١١٠ - ١٠ - ١٠٠ - ١١٠ - ١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠ - ١١٠

مكتبة أهلا - مسجد محمد علم